عـــدد تمـــوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه — (١٧) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora — بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

السابع عشر ـ الثلاثين من تموز
امل امة وعنوان مجد

عاشت جماهيرامتنا العربية بعد نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ اوضاعا صعبة فقد صحت على و اقع مريروجرح غائرحيث الحق الكيان الصهيوني هزيمة ساحقة للانظمة العربية واحتل مساحات اخرى من ارضنا اضافة الى فلسطين ، فكان لابد من رد قوي ومؤثريعيد لجماهيرالامة الامل بامكانية النهضة والانتصار.ومع تقديرنا لكل الاحزاب والحركات الوطنية في اقطاروطننا العراكيبي الكبير، فانه لم يكن من حزب غيرحزب البعث العربي الاشتراكي بقادرعلى النهوض بهذه المهمة فكانت ثورة السابع عشرالثلاثين من تموزبحق ثورة الامة .. ثورة الطريق الجديد بالتخطيط لها وطريقة تنفيذها وبالتالي المهمات التي كان عليها تنفيذها.ليس من باب التفاخرولا المغالات ان نقول ذلك فقد خطط مناضلو البعث لتكون الثورة بيضاء برغم صعوبة تحقيق ذلك لتكون بداية عهد جديد في الامة بعيدا عن مفهوم التصفيات وار اقة الدماء فتم ذلك بحكمة متناهية ليشهد العراق ولادة الثورة.وكان على قيادة البعث ان تضمن مسارالثورة على وفق تطلعات الجماهيربالحفاظ على هويتها القومية التقدمية وما كان يمكن ان يتحقق ذلك بوجود عناصر اقتضت الظروف مهادنتهم برغم انهم لا يحملون نفس اهداف البعث التي من اجلها قامت الثورة بل ان على بعضهم شبهات كثيرة .. فكانت المهمة الاولى تطهيرالثورة من هذه العناصرالطارئة فكان الثلاثين من تموزمكملا ليوم السابع عشرمن تموز.. لن ندعي هنا ان مسيرة الثورة كانت خالية من الاخطاء غيران الموضوعية تقتضي وبعد ٥٢ عاما من انبثاق الثورة تقييم المسيرة على وفق كل التحديات والمخاطر التي جابهت الثورة دوليا و اقليميا وعربيا ومحليا .. و اتبعت قيادة الثورة سياسة النفس الطويل والصبرحتى مع من اطراف تعي مسبقا انها تتقاطع مع البعث ومبادئه ، من اجل ان يخطو باتجاه تحقيق مهامه الوطنية والقومية وليعيد الامل لجماهيرالامة .. فكان لابد من تقوية الجبهة الداخلية وهذا لايمكن ان يتحقق من دون فتح صفحة جديدة مع القوى السياسية الاخرى بتجاوز ترسبات الماضي وعقده فكانت الخطوة الاولى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المفصولين منهم الى وظائفهم ليتبع ذلك مطاردة شبكات التجسس وتصفيتها ر افق ذلك الانفتاح على القوى التقدمية العربية وفي العالم.لقد شهد العراق ومنذ السابع عشر - الثلاثين من تموز١٩٦٨ والى احتلاله في التاسع من نيسان الاسود ٢٠٠٣ منجزات كبيرة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية برغم ما الثورة وحزب البعث العربي الاشتراكي من تهديدات تصفية منذ الايام الاولى لها فصارالعراق قاعدة الامة العربية المتقدمة للنهضة والتقدم والنصروعنوان مجد وامل جماهيرها في استعادة دورها التاريخي ، لذلك تم استهدافها باحتلال اميركي صهيوني صفوي .. وبرغم السنوات العجاف منذ الاحتلال والى اليوم بكل ما اتسمت به من حملات انتقام وتشويه ، فان جماهيرالامة في العراق وبقية اقطاروطننا الكبيرتتطلع الى البعث كمنقذ ومخلص لها من حالة الانحدارالتي نعيشها .. وان يوم النصرات انشاء الله وبشر الصابرين.

الثورة

في الذكرى الثانية والخمسين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة
تحية الإكبار لأرواح الرفاق قادة الثورة احمد حسن البكر وصدام حسين وصالح مهدي عماش وتحية الإكبار للرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

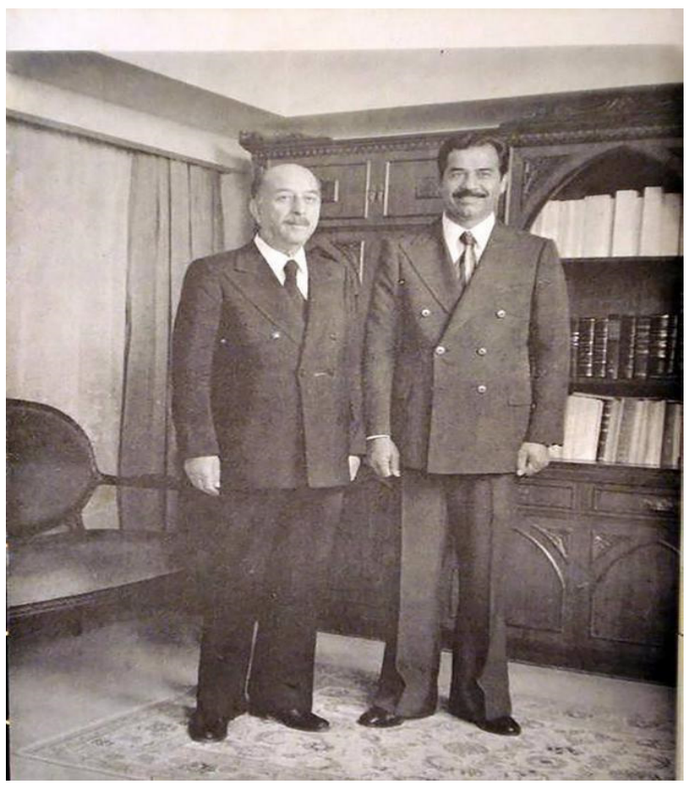

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
الاعتداءات التركية والإيرانية على العراق انتهاك صارخ للسيادة الوطنية

اعتبرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، إن الاعتداءات التركية والإير انية على العراق هو انتهاك صارخ لسيادته الوطنية، وهذا ما كان ليحصل لولا انكشاف الساحة الوطنية بعد احتلال العراق وإسقاط نظامه الوطني.جاء ذلك في بيان للقيادة القومية فيما يلي نصه :

بعد تسعة اشهرعلى انطلاق الانتفاضة الشعبية في العراق، والتي استحضرت في حراكها كل عناوين القضية الوطنية، بما هي قضية تحرير وتوحيد ومواجهة منظومة الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي أفرزها الاحتلال بطرفيه الأميركي والإير اني، وبعدما استطاعت الانتفاضة الشعبية أن تفرض إيقاعها على حركة الشارع وتحافظ على سلميتها وديموقراطية تعبيراتها رغم القمع الذي تعرضت له بتوجيه من مركز التحكم الإير اني الذي تتسع مساحة الاعتراض السياسي والشعبي على تغوله في الشأن الداخلي العراقي، وتحول هذا الاعتراض إلى مواجهة مباشرة مع أدواته وأجهزته الأمنية وقواه الميلشياوية، في هذا الوقت يتعرض شمال العراق لاعتداءات تركية و إير انية اتسعت امداءاتها في الأيام الأخيرة لتشمل المناطق المتاخمة للحدود التركية والإير انية بزعم مواجهة ما يسمى القوى الإرهابية التي تتخذ من ارض العراق مركزاً لإدارة نشاطها ضد النظامين التركي والإير اني.

إن هذه الفرية التي تتخذها تركيا و ايران ذريعة للقيام بأعمال عدو انية في شمال العراق، إنما يذكربالفرية التي اتخذت ذريعة لتشكيل التحالف الدولي لمواجهة ما سمي بالقوى الإرهابية والذي نسق كل عملياته مع النظام الإير اني الذي تدخل مباشرة وتحت مظلة الحشد المذهبي الذي امعن تدميراً وتخريباً في البنى المجتمعية وفي محاولة مكشوفة لإجهاض النتائج السياسية التي أفرزها العمل المقاوم ضد الاحتلال والحؤول دون القوى التي شكلت ر افعة سياسية وحاضنة شعبية للمقاومة الوطنية من ترجمة انتصارها على المحتل في إنتاج نظام وطني يحاكي طموح الشعب في خياراته الوطنية والاجتماعية.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، إذ تدين بشدة العدوان التركي والإير اني على شمال العراق، ترى أن هذا العدوان إنما يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق الوطنية، وان هذا العدوان وتماديه ما كان ليحصل لولا الانكشاف الوطني لساحة العراق والتي كانت في اعلى درجات تحصنها في ظل نظامه الوطني الذي وفر شبكة أمان وطنية في مواجهة كل أشكال العدوان والتدخل في شؤون العراق، بقدرما وفر شبكة أمان اجتماعي عبرتوفيركل شروط ومقومات الأمن الاجتماعي والمعيشي وكل ماله علاقة بالأمن الحياتي.

وإذ يفتقر العراق اليوم لشبكة الأمان بعنو انيها الوطني والاجتماعي، فلأن القوى التي تدير شأنه الداخلي،

بتبـــع ...

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

تتمة بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

هي قوى منخورة بالفساد وتدير السلطة على قواعد المحاصصة وهي أسيرة الارتهان لتجاذب التأثيرات الأميركية والإيرانية.ولذلك فان الموقف الاحتجاجي الذي أطلقته حكومة ما يسمى بالمنطقة الخضراء ضد الاعتداءات التركية والإيرانية إنما يفتقر إلى المصداقية الوطنية لان فاقد الشيء لا يعطيه.من هنا، فإن مواجهة ما يتعرض له شمال العراق من عدوان تركي و إيراني موصوف، لا تستقيم إلا بالاستناد إلى معطيات المشروع الوطني الذي حملت لواءه قوى المقاومة الوطنية وتستمر في حمله قوى الانتفاضة الشعبية التي لا ترى إنقاذاً من للعراق إلا بتحريره من الاحتلال الإيراني وبقايا الاحتلال الأميركي، وإسقاط العملية السياسية التي افرزها الاحتلال والتي ما تزال بكل رموزها وأطرافها تتماهى مع مصالح القوى الدولية والإقليمية على حساب مصالح الشعب وحقه في ثروته الوطنية التي نهبت ووظفت في خدمة القوى المعادية للعراق والأمة العربية وخاصة المشروع الإيراني الذي يلعب دور الرديف الموضوعي للمشروع الصهيوني الذي يواصل عمليه قضمه للأراضي المحتلة وآخرها غور الأردن ومساحات واسعة من الضفة الغربية.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي تعتبر أن الأرض العربية هي على مستوى واحد من القدسية، وأن الأمن القومي العربي هو وحدة عضوية، وأي تهديد أو عدوان على مكون وطني عربي أو أي أرض عربية هو تهديد وعدوان على الأمن القومي العربي برمته.ولذلك فان العدوان التركي والإيراني على شمال العراق، لا يشكل تهديداً لأمن العراق الوطني وحسب، بل هو عدوان على الأمة، كما الاحتلال والعدوان الصهيوني المستمر والمتواصل فصولاً، وكما التغول الإيراني ذي الطبيعة العدوانية في أكثر من ساحة عربية، والعدوان التركي على ليبيا وشمال شرق سوريا، وكل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في الشؤون العربية.

إن هذه العدوانية الشاملة الأمة العربية من مشارب ومواقع مختلفة دولية كانت أو إقليمية، تتطلب مواجهة شاملة، تستنفر من خلالها القوى العربية التحررية كافة إمكاناتها الشعبية والسياسية، وتوظيفها في سياق مشروع متكامل يرتكز على مسلمات وحدة النضال الجماهيري ضد تحالف القوى الدولية والإقليمية التي يجمعها العداء للامة العربية وان اختلفت فيما بينها على المصالح.وعليه، فإنه وأمام محاولات إعادة تشكيل نظام إقليمي جديد تتبوأ "إسرائيل" و إيران وتركيا و أثيوبيا مواقع مقررة فيه، فإنه لا بد من إعادة الاعتبار المركز القومي الجاذب الذي يحقق الامتلاء السياسي والنفسي للامة ويضع حداً للفراغ القومي الذي بلغ ذروته بعد احتلال العراق وإسقاط نظامه الوطني.

إن هذا الأمر يتطلب استعادة مصر لدورها القومي واستكمال تحرير العراق من الاحتلال والهيمنة ومنظومة الفساد و إنتاج حلول سياسية وطنية للازمات البنيوية في سوريا ولبنان واليمن وليبيا، وإنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية وإعادة توحيد قواها الوطنية على قاعدة الموقف المقاوم، ورفض ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وتقديم الدعم السياسي والمادي لثورة السودان كي تأخذا كامل مداها التغييري وبما يمكنها من مواجهة الضغوطات التي يتعرض لها السودان لربط المساعدات بموقف سياسية تمس سيادته الوطنية وجوهر موقفه القومي من القضايا القومية وهو بلد اللاءات الثلاث بما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي توجه التحية لجماهير العراق المنتفضة، وتكبر صمودها وإصرارها على استعادة السيادة الوطنية لأرض العراق التي تنتهكها قوى الاحتلال، وتجل شهداءها وجرحاها والمعتقلين والمختفين قسراً، تعتبر أن انتصار المشروع السياسي لثورة شعب العراق هو الذي سيشكل نقطة الانطلاق لإعادة الاعتبار للامة وامنها القومي.فالأمة سقطت دفاعاتها يوم سقط العراق والأمة تعود دفاعاتها لتنتصب أمام ما يتهددها من أخطار ومنها الخطران الإيراني والتركي، يوم يعود العراق حراً عربياً موحداً وديموقراطياً.فلتنتصر الأمة لذاتها عبر الانتصار لثورة شعب العراق ومقاومته، وليطلق موقف قومي قوي ضد عدوان القوى الإقليمية والدولية، ولتخرج كافة والقواعد القوات الأجنبية التي يؤدي استمرارها على الأرض العربية إلى انتهاك متمادٍ للسيادة القومية.

إن الأمة العربية تملك إمكانات شعبية ومادية كبيرة، وتختزن في ذاتها ارث تاريخ عظيم، وجماهيرها ما بخلت يوماً بعطاء وتضحية، ومصيرها يقرره أبناؤها ومعركة الأمة مع أعدائها هي معركة المصير الواحد وهذه نقطة البداية لمسيرة النهوض والاستنهاض القومي.

القيادة القومية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٠

القيادة العامة للقوات المسلحة

نعي الفريق الاول الركن سعدي طعمة عباس الجبوري

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝)

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبمزيد من الحزن والاسى والالم والحسره تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة ورجالها الاماجد واحدا من قادتها الميامين الاشاوس (الفريق الاول الركن سعدي طعمه عباس الجبوري وزير الدفاع الأسبق) والذي و افاه الاجل في معتقل الناصريه هذا اليوم حيث كان أحد ضحايا الغزو والاحتلال الامريكي لبلادنا عندما دفع ثمن حبه لوطنه ودافع عنه بكل بسالة و أقتدار ليمضي سبعة عشرة سنة في لمعتقلات الامريكيه ومعتقلات العملاء والخونه حتى استشهاده فيها .. لقد كان الفقيد واحدا من أبرز قادة الحرب العراقيه - الايرانيه وكان مهندس الدفاع عن البصرة عندما شغل منصب قائد الفيلق الثالث البطل بعد انسحاب الجيش العراقي الى الحدود الدوليه في ٣٠ حزيران ١٩٨٢ ، شغل الفقيد مناصب عديدة في الجيش العراقي حتى أصبح وزيرا للدفاع في الاعوام (١٩٩٠ - ١٩٩١) ثم وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعيه للفتره (١٩٩٨ - ٢٠٠٢) وتميز رحمه الله بالانضباط العسكري العالي والشجاعة والكفاءة، وممن لهم شرف المساهمة في معارك الدفاع عن العراق خلال معاركة الوطنية والقومية.

كان الفقيد ضابطا وقائدا متميزا في كافة المناصب التي تقلدها بعطاء ثر وبموقف و انتماء وولاء وطني راسخ .. ندعو الله له بالرحمة والمغفره وان يسكنه فسيح جناته ويتقبله مع الشهداء والصديقين ويلهم اهله وذويه ومحبيه واصدقاءه الصبر والسلوان و انا لله و انا اليه راجعون.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٣ حزيران ٢٠٢٠

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

في ذكراها الـ ٥٢
ثورة السابع عشر من تموز .. حافز والهام الاوفياء

محمد الكاظمي

تبقى الجهود قاصرة وعاجزة عن استيعاب ما حققته ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز١٩٦٨ من منجزات في مسيرتها الحافة بالعطاء والتضحية طيلة اكثر من ثلاثين عاما.وبرغم كل محاولات التشويه لصورة الثورة وقيادتها ممثله بحزب البعث العربي الاشتراكي التي تصاعدت بعد الاحتلال الغاشم في نيسان ٢٠٠٣ ، فانها – اي الثورة – بقيت حافزا وملهما لجميع المخلصين الاوفياء للامة ورسالتها لمواصلة طريق الثورة ومقاومة افرازات الاحتلال البغيض للعراق لتطهير ارضه من رجس ودنس العملاء الخونة.

وبرغم استخدام اعداء البعث الرسالي وثورته كل ما لديهم من امكانيات ووسائل ، لطمس حقيقة ثورة السابع عشر من تموز الناصعة من خلال تضخيم بعض الاخطاء التي رافقت مسيرة الثورة ، فان جماهير شعبنا في العراق وبقية اقطار الوطن العربي ، سرعان ما كشفت اساليبهم الرخيصة وتيقنت من حقيقة العملاء الذيول ، وصارت تستذكر وتقارن يوميا بين ما استطاعت الثورة تحقيقه من مكاسب للجماهير وبين الاوضاع المتردية والمزرية التي باتوا يعيشونها منذ الاحتلال الى يومنا هذا .. ان الحقيقة التي تقض مضاجع خونة الامة ممن سلطهم المحتل على مقدرات عراق الحضارة والعروبة وتؤرقهم هو استمرار زخم الثورة في ضمائر ونفوس المواطنين خاصة في وسط شريحة الشباب ممن لم يواكبوا سنوات الثورة او يعيشوا مسيرتها.ومراجعة للشعارات التي رفعها متظاهرو ساحات الاعتصام والعز والكرامة في بغداد ومحافظات الفرات الاوسط والجنوب ، تدلل بالملموس قوة زخم ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز وقدرتها المستمدة من نبل اهدافها على تحدي اعدائها من اميركان وصهاينة وصفويين .. فما الذي علينا ان نفعله كماضلين من اجل تحقيق النصر واستلهام روحية شباب البعث الذين تكمنوا من تحقيق الثورة ؟!

من المؤكد ان الظروف الموضوعية والذاتية منذ الاحتلال و افرازاتها الى اليوم تختلف جذريا عما كانت عليه قبل و آبان قيام ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز.فقد كانت جماهير الشعب محصنة وطنيا وقوميا من اية دعوة طائفية كما انه كان ما زال للقوى والتيارات والشخصيات الوطنية بعض الحضور والتأثير في المجتمع ، اما اليوم فقد سعى حلف الشر الاميركي الصهيوني الصفوي الى بث سموم افكار شاذة وغريبة في المجتمع وعمد الى تغييب قيمة المواطنة لتحل بدلها ما يسمى بالمكونات والطوائف هذا من جانب ومن الجانب الاخر فان بعض الاحزاب والشخصيات التي كانت تدعي الوطنية اصطفت مع الاحتلال و افرازاته ما جعل الجماهير بل حتى قواعدها ترفضها لتبحث عن بديل لم تجده الا في حزب البعث العربي الاشتراكي الذي بقي مقاوما للاحتلال ورافضا كل ما خلفه برغم ما واجهه من حملات تصفية جسدية وتنكيل وقمع.

قد تبدو الصورة قاتمة عند البعض لكننا وكما تربينا في حزبنا الرسالي حزب البعث العربي الاشتراكي نرى رايات النصر في قلوبنا وهو ات ان شاء الله لامحالة.

تحية لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز وقيادتها
المجد والخلود لشهداء البعث وفي مقدمتهم الرفيق المناضل صدام حسين
تحية اجلال واكبار لقائد الجهاد والتحرير الامين العام للحزب الرفيق عزة ابراهيم وهو يقود الشعب والامة في طريق وعرة لتحقيق النصر الكبير على الاعداء ..

يوم الخلاص قادم لامحالة

يونس ذنون الحاج

كلما وسعت افقي نحو فضاء الساحة السياسية في العراق أجد بارقة الامل كبيرة ، وكل ما أراه أمامي هو ناقة أو بقرة يمسكها الذباح مسكة واثق وهي تحاول بكل ماتستطيع الرفس والنياح ، ولكنها في الاخر ستذبح لامحالة.
هذا هو المشهد الذي مهما طال الزمن بحكومة العمالة والتبعية الرفس والنعيق فسرضخ اخيرا نحو سكين الشعب التي سوف لن ترحمهم .. لما اقترفوه من خيانة وعمالة ودياثة وسرقات لقوت شعب وبلد بأكمله .. يومها ستكون السكين في رقاب جميع القطيع دون تمييز لواحد عن الاخر.

وهذا المشهد يعرفه العراقيون وعاشوه منذ مقتل العائلة المالكة في العراق دون رحمة واصبح لديهم عادة ، مابالك اليوم وقد عاث الساسة بالارض الفساد وبالعباد ظلما وطغيان ، وخيانة الارض والماء والسماء وتقديم البلاد لقمة سائغة لجميع انواع الاستعمار الشرقي والغربي ..

كلنا نعرف التأريخ وكلنا قرأناه جيدا ، ولكن من يفهمه وفهم دروسه واتعظ بعبره هم القلة التي انزووا في الجوانب انتظارا ليوم العبرة والذي سيكون مؤلما جدا لم يشهد له التأريخ مثيلا ، فوالله كأني أرى الحجاج واقفا في ساحة التحرير يؤشر بيديه نحو المنطقة الغبراء ويصرخ بصوته الجهوري المرعب وسيفه الباشق الاملق الالمع ، صارخا بوجه ساسة العراق .. أيها الساسة والله أني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها .. فياويلكم من ذلك اليوم القريب.

في كل ثورات العالم التغيير لايأتي بسهولة ويكون لدى بعض الطبقات المؤثرة غير مضمون مالم يقدم لهم ضمانات لحقوقهم ومن هؤلاء الطبقة التي تحمي النظام وهي الجيش والشرطة والاجهزة الامنية .. وهي الان تواصل الدفاع من اسبابها في تأخير الذبح وهي الان تحت مرأى ونظر الشعب فأما معهم أو ضدهم وأن استمروا على هذه الحال ولم يقفوا مع اهاليهم وشعبهم فستنالهم سكاكين الذباحين وهم كثر ومتعطشون للدماء الحارة التي سبق أن ذاقوها على أيادي هؤلاء الملطخة بدم كل عراقي بريء ذبح على مسلخ الحرية.

كل مافي الامر أنه لا حل للعراقيين بالامل بالتغيير والخلاص الا باستمرار الثورة ودعمها و ايقاد جذوتها .. ورغم كل المؤامرات الي حيكت ضدها من قبل السلطة واحزابها و ايران و ميليشياتها .. والحشد الاعلامي الاصفر بايقاع ضحايا الغافلين نحو انتهائها وعدم جدواها .. والقول انها لم تفعل شيء ولن تفعل ..

فأن هذه النظرة هي نظرة المتشائمون الغافلون القاعدون الذين لايعرفون الميدان ولايعرفون فقه الشعوب اذا ثارت واذا وضعت امامها اسقاط نظام ما ، والايام القادمة ستشهد على مانقوله وقلناه بان الثورة قادمة وهزيمة النظام قادمة .. فاستعدوا ياعراقيين من اليوم لنظام جديد ومرحلة جديدة نسال الله ان تكون اخر عهد الظلم والطغيان والتقدم والازدهار والسعادة لهذا الشعب المظلوم.

عـــدد تمـــوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

ص٤

ثورة ١٧ تموز ٦٨ ثورة المنجزات الكبيره

سعد عبد الحميد

تمر علينا الذكرى ٥٢ لثورة ١٧ / ٣٠ تموز٦٨ الخالده هذه الثوره التي خطط لها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي.ومنذ انطلاقها واجهت تحديات ضخمه وامتحان صعبا مع اعداء وقفوا ضدها في اول سنوات انطلاقها بسبب منهجها الذي اعلنته والمنهج المستقل كسياق للطريق المختار لتنفيذ اهدافها .. وهو طريق المبادئ نحو تغيير شامل للو اقع الذي كان يعيشه الشعب بعد ان تدنت كل الحالات داخل المجتمع بدأ من تخلف الزراعه والصناعه والصحه وغيرها .. ورسمت سبيلا للنهوض بالمجتمع ونقله الى مجتمعا متحضر زاهي من اجل ان ينعم الشعب بحياده رغيدة سعيده .. واول ما فكرت به قيادة الثوره هو انتشال المجتمع من أفة الاميه التي تنهش به .. فاطلقت حمله وطنيه كبرى اشرف عليها قادة الحزب ونجحت نجاحت باهرا .. ومن ثم عالجت المشاكل االسياسيه .. فاعادة المفصولين السياسين الى وظائفهم كاول قرار اتخذته .. واعلنت شعارا اخر هو الحل السلمي للقضيه الكرديه .. وحققته واعلن بيان ١١ اذار عام ١٩٧٠ التاريخي الذي منح شعبنا الكردي حقوقه باعلان الحكم الذاتي للمنطقه الكرديه .. كما اعلنت الجبهه الوطنيه والقوميه التي ضمت احز ابا وطنيه .. وكان قرار التأميم للثروة الوطنيه النفط من اصعب واهم القرارات التي اتخذتها قيادة الحزب بعد ان كانت الشركات الاجنبيه مسيطرت عليه عادت هذه الثروه الى الشعب وتحقق بهذا القرار العظيم مردودات ماليه ضخمه للدوله ساعدت في اطلاق التنميه الكبرى لكل المجالات فانتعشت الزراعه وازدهرت و انشأت مصانع عملاقه في محافظات ابقطر .. وبنيت مستشفيات متطوره باحدث المستلزمات الطبيه والكوادر الطبيه الكفؤءه .. اما مجال التعليم فاعلنت الثوره قرارا بمجانية التعليم بدأ من رياض الاطفال حتى الجامعه كلها تكون الدوله مسؤوله عنها .. كما بنت و افتتحت الطرق السريعه العملاقه والجسور الكبيره .. في كل مكان ..

ولا ننسى ان دخل الفرد العراق صاريوازي دخل الافراد لدول متقدمه .. وكل تلك المنجزات ومثلها في بناء جيشا قويا مجهز بمختلف انواع الاسلحه ولكل صنوفه .. جعل دولة البعث مستهدفه من الاعداء المتربصين بها .. فحاكوا لها المؤامرات الواحده تلو الاخرى على مدى سنينها الى استطاعوا باسقاط تجربتها بغزوهم الاجرامي عام ٢٠٠٣ .. وثم احتلال البلد .. ومع ذلك ان منجزات تلك الثوره المجيده تبقى شاخصه مهما حاول المحتل وعملائه من تشويه صورتها لكنهم يخسأون .. لانها تجذرت داخل المجتمع وضمير كل عراقي حرا شريفا ..

البعث وثورة تموز ١٧ ـ ٣٠ من تموز المباركة

حسين الكعبي

استلام الحكم هدفه في فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي ، من اجل خدمة الجماهير وتخليصه من التبعية للاجنبي وتحقيق استقلاله واستقراره ، من اجل شعب يناضل بين الامم لكي يكون حراً عزيزاً.

منذ اليوم الاول لولادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، اظهر إيمانه الكامل بالجماهير وخاصة الجماهير الكادحة المعدومة ، ومن خلال مسيرته الكبيرة وتجاربه في قيادة الحكم ظهر ذلك جلياً وخاصة في تجربته العظيمة في العراق منذ ١٩٦٨ الى يوم الاحتلال المشؤوم في ٢٠٠٣ ، عمل البعث على إسعاد شعبه و إنجاز بنى تحتية ، لم تتحقق في كل تاريخ العراق ، مما وضع مقومات النهوض الحضاري في التعليم والصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية ، كونه وفر قاعدة انطلاق لتغيير حياة الشعب العراقي من حالة التخلف الاجتماعي السائدة على مستوى محافظات العراق ، ولَم تكن غير ثلاث محافظات تذكر في عر اقنا بغداد والموصل والبصرة ، تمتلك مقومات وهي كانت في حدها الأدنى ، والمنصف يتذكر المدارس والجامعات والمستشفيات والمر اكز الصحية كيف كانت وكيف اصبحت في زمن البعث وقيادته المخلصة والأمينة على ثروات العراق.

اما في مجال امن البلاد وحفظها من الاعداء لم يكن وليد رد فعل آني بل نتيجة رؤية استر اتيجية لمفهوم الامن الوطني والقومي ، ولهذا اصبح العراق البو ابة الشرقية للوطن العربي ، فكان الحارس الأمين ليس للعراق فحسب بل للامة العربية ، واليوم تؤكد الأحداث وما آلت اليه امتنا العربية بعد احتلال العراق ، فسمح للتدخل الإير اني في عدد من الأقطار العربية منها بشكل مباشر كالعراق واليمن وسوريا ولبنان ، ومنها بشكل غير مباشر ومن خلال ادوات تزرع الطائفية بين ابناء الشعب الواحد ، والأمثلة كثيرة في أقطار الوطن العربي.

لقد بنيت الدولة العر اقية من خلال ثورة تموز١٩٦٨ ، على اسس الدولة العر اقية الحديثة واختيار رجالها ضمن مواصفات الامانة والكفاء والعلم والقدرات الاستثنائية في العطاء ، بغض النظر عن اي نزعة عنصرية او طائفية ، ولهذا كان الموقع ينتظر من يتشرف بخدمة الشعب دون النظر الى اي امتيازات ، وكان كل مسؤول يركز على اداءه ويخاف ان يذهب نظره الى استغلال المنصب وخاصة ان رأس الدولة كان نزيها عفيفاً ويريد من كل من بمعيته ان يكون كذلك والا فالعقاب حسب مستوى المسؤولية ، يكون شديداً وقاسياً ، وبذلك حافظت الدولة العر اقية على نزاهتها طيلة سنوات الحكم.وقد شهد الاعداء قبل الاصدقاء بهذه النزاهة المطلقة ، وهم يقارنون بين عهدين ، ونحن نقول اين الثرى من الثريا.

كان العراق مهاب عزيز الجانب ، المواطن العراقي عزيز كريم محترم في الداخل والخارج ، والدولة العر اقية لها مكانتها في المحافل العربية والدولية ، وكان اَي وفد عراقي يحضر لمؤتمر او اجتماع او ندوة يحسب له حساب القادة ذوي القدرات القيادية وحسن التفاوض والإقناع.

لقد لجم الدور العراقي الكبير في الوطن العربي اَي تمدد إير اني مهما كان شكله ، وكانت لغة الإقناع العراقي من موقع الاقتدار رغم كل الظروف التي احاطت بالعراق بعد عام ١٩٩٠ ، ومع ذلك ظل مفهوم الوحدة الوطنية ، والعيش بكرامة وتوفير مستويات العيش الكريم ، رغم ظروف الحصار، وتحقيق المنجزات في الزراعة والصناعة والوصول الى الاكتفاء الذاتي وخاصة في الزراعة وجزء كبير من الصناعة ، كانت المعامل والمصانع تعمل بكل كفاءة ، وكانت الحقول مزهوة بخضرتها ، وكان العراق كله يعمل كخلية نحل من اجل ان يبقى العراق عظيماً كبيراً.هذا جزء من فيض المنجزات العر اقية في زمن البعث العظيم.

۞ لذلك عندما نقول ان البعث وتجربة ثورة تموز قدمت للعراق دستوراً وطنياً جمع ابناء العراق جميعاً تحت خيمته ورعايته ، فكان العراق بحق بلد التآخي والمساواة ،وكان العراق بلد الجميع

۞ كما ان قانون الأحوال الشخصية ، قد أعطى اروع نموذج في احترام حقوق المرأة وجميع أفراد المجتمع.

۞ وقبل الحصار وصل دخل الفرد العراقي الى اعلى مستوياته وأصبح سعر صرف الدينار العراقي ٣,٣٣ دولارًا أمريكيًا ولأول مرة يصبح سعر الدينار العراقي دينار ودرهم كويتي ، وهذا ما اثار عملاء امريكا و ايران من هذه القوة الاقتصادية العر اقية.وحتى في زمن الحصار الجائر كان المواطن العراقي يعيش حياة حرة كريمة على الرغم من الصعاب التي واجهتها الدولة العر اقية ، والسوال الذي لابد من ذكره ، لو كانت الدولة العر اقية الوطنية تملك عائدات مالية مثل ما حصلت عليه حكومات الاحتلالين الامريكي والاير اني ، بعد ٢٠٠٣ ، كيف كان وضع العراق والمواطن العراقي ؟

۞ مطالبكم ايها العر اقيون كلها كانت على ارض الو اقع في ظل النظام الوطني ، وان البعث هو طريق الخلاص في ظل وحدة وطنية تعددية تحترم الحريات العامة والخاصة ، واحترام أمنه وسيادته واستقلاله بعيداً عن الإملاءات والتدخلات الخارجية.

۞ إن من يحاول ابعاد البعث ومناضليه عن انتفاضة الجماهير الواسعة ، يجافي الحقيقة وهو يعيش في وهم ، فالبعث موجود بأبناءه وفي ضمير شعبه ، والكل يعلم انه المخلص للعراق وشعبه من هذا الو اقع الخطير.

نحن كنّا نقود بلد عظيم وشعب عظيم ، ومن حقنا ان نذكر شعبنا بعظمة الانجازات التي قدمتها له ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ، وكيف تمت سرقتها من افواه ابناء شعبه ليعيشوا الان على ذل وهوان وتتمتع طبقة حقيرة ليس لها صلة بالعراق ، بعد ان باعوا شرفهم وضميرهم للاجنبي.

تحية اجلال وتقدير لثورتنا المباركة في ذكراها الغالية ، والمجد والخلود لكل شهداءها والعمر المديد لمن باقي يقود نضال البعث وجهاده وفي مقدمتهم شيخ المجاهدين الرفيق القائد عزت ابراهيم حفظه الله ورعاه.

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

ثورة تموز ١٩٦٨ .. الرمز والدلالة التاريخية

د. احمد سالم

يُعد اسم تموزرمزا للخصب والنماء في تاريخ الحضارة السومرية القديمة في العراق، وشاء قدر العر اقيين أن يكون لتموزدلالة تاريخية في عالمهم المعاصر أيضا كما في تاريخ حضارتهم القديمة، فقد شكلت ثورة ١٧ تموز١٩٦٨ انعطافه مهمة في تاريخ العراق السياسي، وبداية تحول نحو مرحلة من التقدم والرقي، إذ جاء تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي للسطلة في العراق ليمثل انطلاقة جديدة لمرحلة البناء، ويضع برامج شاملة للانتقال بالبلاد من حالة الفقروالتخلف والأمية السائدة آنذاك إلى نهضة سياسية و اقتصادية واجتماعية وثقافية شاملة، الإنسان هو غايتها ووسيلتها للتحرروهدفها الأساس.

وغني عن البيّان أن العراق شهد خطط تنموية انفجارية بعد تأميم النفط العراقي عام ١٩٧٢ حيث كانت شركات النفط الأجنبية تملك ثلاثة أرباع حصص وأسهم شركة نفط العراق المحدودة بما في ذلك كامل احتياطي البلاد من النفط قبل ذلك.وفي السنوات الأولى من إدارة شركة النفط الوطنية العر اقية للنفط العراقي بصورة منفردة نجحت في رفع الإنتاج من ١,٤ مليون برميل يوميا لأكثر من ٣ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٠.لقد كانت خطوة التأميم فاتحة عهد للتنمية الشاملة التي شهدها العراق، في التعليم والصحة والصناعة والزراعة وفي مختلف المجالات، فبنيت الجامعات والمدارس والمستشفيات والمصانع في محافظات القطركافة، وتلاشت البطالة، بل أصبح العمل والتشغيل في القطاع الحكومي واجب على كل عراقي ينهي تحصيله الجامعي، وارتفع مستوى دخل الفرد، وعاش العر اقيون مرحلة الرفاهية، وسادت المجتمع طبقة متوسطي الدخل بينما انحسرت الطبقة الفقيرة كما انحسر مستوى الطبقة الغنية، ولم تكن هناك فوارق كبيرة بين أفراد المجتمع كما هي الآن إذ تكاد تكون الطبقة الفقيرة هي الأكثر في المجتمع نتيجة البطالة والفساد، وعانى الناس من شظف العيش والفقر المدقع. أما اليوم فقد رهنت احزاب السلطة الفاسدة النفط بيد الشركات الاحتكارية لتحرم الشعب من ثرو اته.

لقد ارتبط اسم الثورة بتموزالخيروبدلالته التاريخية الحضارية، فقد أنجزت ثورة تموز١٩٦٨ مراحل من البناء والعمران ما لم تشهده الدولة العر اقية منذ تأسيسها عام ١٩٢١ وقد جاء الاحتلال الأمريكي الإير اني وذيوله ليدمركل تلك المنجزات التي حققتها الثورة في صورة من الانتقام من شعب العراق الأصيل الذي وقف دوما ضد الاحتلال والعمالة والخيانة.لهذا يقوم اليوم بعض المأجورين والعملاء بمحاولة طمس حقيقة الإنجازالتاريخي العظيم لثورة تموزبالافتراءات تارة أو بتشويه الحقائق، وتزييف التاريخ، ذلك كله بعد أن أخذ العر اقيون الأصلاء يشيدون علانية اليوم في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بإنجازات ثورة تموز، وثورة البعث والقائد الشهيد صدام حسين، ويدينون أحزاب وحكومات الاحتلال التي سرقت قوت الفقيرودواء المريض، ونشرت البطالة والفساد، ونهبت البلاد ودمرت كل مظاهر الحياة، لكن سيبقى فجرتموزالخيريلوح في سماء العراق ابدا.

وقائع من تاريخ ثورة ١٧تموز المباركة

عبد الله المياح

لم تكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموزعام ١٩٦٨ التي نحتفل هذه الأيام بذكراها الثانية والخمسين، حدثاً عابرا في تاريخ العراق والامة العربية بل والإنسانية جمعاء، اذ انها مثلت نقطة انطلاق كبرى نحووعي عربي متجدد، بأحقية الانسان في العيش بحياة حرة كريمة تليق بإنسانيته وتعبرعن تطلعاته، مثلما فجرت بداخله عوامل النهوض والتقدم والابتكار، جسدت أهمية موقع العراق المتقدم تاريخيا وجغر افياً في كونه محطة كبرى يربط الشرق بالغرب ، وهذه المكانة العالمية الخطيرة التي تمتع بها العراق وشعبه هي التي جعلته محط أنظارالأمم والشعوب ،، ولأجل ذلك نرى ان حدثا عظيما مثل ثورة ١٧ تموزالعظيمة، نجده يأخذ حيزا كبيرا في الاهتمام على مستوى الأمة والشعب بما فيه تجارب شعوب العالم والدروس المستخلصة منه على المستوى الانساني ، لكون هذه الثورة هي خلاصة تجربة حزب عظيم أثرى بفكره حركات التحررالعالمية ، كون حزب البعث العربي الاشتراكي يعد حزبا رسالياً و إنسانيا ،أهدافه تجسد تطلعات الأمة بعمقها الانساني الحضاري ،، وما قدمه الحزب من تجربة رائدة في القيادة بتلك الثورة جعل الفكر الثوري الانساني يقتدي بها ولا سيما إدارة العلاقات الداخلية ومشاركة الجماهيروقواها الوطنية في إدارة الحكم ومنظومة مسار الثورة وتوجهاتها، ومن ابرزخطواتها (الميثاق الوطني) الذي أعلنه المناضل الاب القائد احمد حسن البكرفي الخامس عشر من شهرتشرين الثاني عام ١٩٧١ وطرحه على الشعب ، فناقشه وو افق عليه بكافة فئاته وأحز ابه الوطنية والتقدمية ، معبرة بذلك عن استعداها المخلص لفتح صفحة جديدة في تاريخ نضالها الطموح من اجل الأهداف الوطنية والتقدمية ،، والميثاق الوطني كان نظرة شمولية تتناول كافة الميادين والقطاعات والتطلعات والأهداف الوطنية والقومية وهو الدليل الواضح للتغيير الثوري والوحدة الوطنية والوحدة العربية والنضال ضد الصهيونية والاستعماروالرجعية وكافة اشكال الظلم والفساد، وهو بذلك ، يوضح المسار العملي للنهوض بالمجتمع ، نهوضا ثوريا يتناول مشكلات التخلف والفساد من جذورها ، ويضع العراق والوطن العربي في الطريق الصحيح نحو تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية،، فجاءت ثورة ١٧ - ٣٠ تموزفي ظروف دولية تميزت باشتداد الهجوم الشرس الذي شنته الإمبريالية العالمية بقيادة امريكا ضد شعوب العالم وبخاصة شعوب الهند الصينية والشعب العربي وباقي شعوب دول العالم الثالث،، وعلى الصعيد العربي ، ولدت ثورة البعث في تموزفي اخطر مرحلة من مراحل نضال الأمة ، مرحلة هزيمة الخامس من حزيران التي انتهت باحتلال الصهاينة لكامل الارض الفلسطينية ولاراضي عربية اخرى في مصروسورية،، وعلى صعيد العراق ، قامت الثورة التي قادها حزبنا العظيم، في اشد ظروف القطر حرجا ودقة ، اذ كان على الثورة ان تؤدي مهمتين تاريخيتين في آن واحد ، الاولى هي استكمال جو انب الثورة الوطنية التي بدأت في الر ابع عشر من تموزعام ١٩٥٨ ، واستئناف مسيرتها وتصحيح ما وقعت فيه من اخطاء و انحر افات وازالة ما اصابها من تشويهات، والثانية تمثلت بتحقيق مهمات المرحلة الجديدة، مرحلة ما بعد هزيمة حزيران .. و انطلاقا من هذه النظرة المبدئية، اتجه حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ اليوم الاول للثورة نحو إعداد المناخ الملائم لقيام وحدة حقيقية ومتينة بين كل القوى الوطنية والقومية التقدمية عن طريق تحقيق الشروط الموضوعية الضرورية لذلك من خلال :

- توجيه ضربة قاصمة للعملاء والجواسيس الذين كانوا يعرضون سيادة الوطن ومصيرشعبه الى اكبر الأخطار.
- المشاركة بكل ما اوتي العراق من قوة في المعركة القومية ووضع امكانياته في معركة التصدي.
- فضح الأطماع الفارسية في منطقة الخليج العربي والتصدي لمراميها.
- إطلاق سراح كافة المعتقلين والسجناء السياسين وإعادتهم جميعا لوظائفهم.
- إصدارتشريعات ثورية ابرزها (قانون الإصلاح الزراعي ، قانون العمل ، قانون التقاعد والضمان الاجتماعي ، تأميم النفط، بيان ١١ آذار، التشريعات الخاصة بالعمل النقابي والمنظمات الجماهيرية والمهنية) فضلا عن اتاحة الظروف التشريعية والسياسية لقيام المنظمات الديمقراطية في العراق وإعداد اضخم خطط التنمية الخمسية في تاريخ البلاد ، ناهيك عن الإصلاحات الواسعة والمهمة في الحقل التربوي والتعليمي ومؤسسات التعليم العالي وأعادة النظرفي مختلف مناهج التعليم وتشجيع التعليم المهني وربط الخطط الخاصة بالتعليم بخطط التنمية مع التوسع في إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات ،،رافقها بلا شك إنجازمشاريع ثقافية وصحية كبرى ومشاريع وخدمات ومواصلات عديدة في كل انحاء العراق

- هذه مقتطفات من ذلك السفر العظيم لسنوات الثورة المباركة التي شهدت وقائعها نشاطاً لا نظيرله ، مثلما حافظت على مقدرات الثورة في مواجهة أعداء العراق والامة من فرس وصهاينة وامبرياليين طامعين ..

عـــدد تمـــوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

كاري كاتير

عادل ناجي

البعث يصنع التاريخ ، ولا يسير مع التيار

د. إياد الزبيدي

الحياة مجموعة من الأحداث النضالية نخوضها مع أناس نلتقيهم ، هناك البعض ممن يخشى خوضها ، وهناك آخرون تفرض عليهم ، وهناك فريق ثالث يصنع لنفسه الحدث الذي يصنع الحياة ويخوضها.

أي عظمة وقوة مبادئ وشجاعة يمتلكها رجال البعث التي تملأ صدور طليعتها الثورية الواعية المؤمنة التي لا ولن تنكسر ، ولن تضعف عزيمتها في الإصرار على مواصلة السير قدماً نحو هدفها في صنع الحياة التي تليق بها وبأمتها ؟

استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي أن يفجر ثورتين في قطرين عربيين هما العراق وسوريا ، بفارق ثلاثين يوماً فقط !.

لكن وعلى الرغم من ردة ١٨ تشرين فإن حزب البعث لم ينكسر ولم يهدأ واستمر بنضاله السري ، حتى نهضت عنقاء البعث من تحت الركام من جديد في تفجير ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ أي بعد أقل من خمسة أعوام !.

فأي روح أسطورية هذه التي يمتلكها حزب البعث العربي الاشتراكي بتنظيماته الثورية التي تمتلك روح شبابية تغلي بالأمل و الإصرار ومفعمة بتحدي قوى الاستعمار و أنظمته الرجعية المستبدة التي كانت مهيمنة على السلطة وظلم جماهير الشعب.

إن تنظيمات حزب البعث العظيم لَوَتْ أذرع تلك الأنظمة الرجعية و أفزعت قوى الغرب الصهيونية لدرجة هروب النوم من عيون قادة الكيان الصهيوني المجرمين ، حسب اعتر افات الإرهابي المجرم قاتل نظامنا الوطني. الفلسطينيين " بناحيم بيجن " بعد ضربهم لمفاعل تموز النووي في عراق صدام حسين عام ١٩٨١.

إن شباب طلائع البعث الثوري روحهم و صدورهم تفيض قوة اقتحام وجسارة و جرأة وصبر وتصميم على تنفيذ المهام والواجبات التي يكلفون بها نتيجة لقوة وصدق مبادئ البعث وسماتها وخصالها في النقاء وصفاء قيم الوطنية و العروبة و حجم وعمق حب البعث في حمل كل هموم الوطن و الأمة.

لأن مبادئ البعث تؤمن أن الشعب هو مصدر السلطات و أنه الغاية و الوسيلة في الثورة التي تغير الو اقع الفاسد وتخلصه من أمراضه المزمنة التي صنعها الاستعمار والاحتلالات من تجزئة و تخلف واستغلال.

وبما أن مبادئ البعث تؤمن إيماناً عقائدياً وفكرياً بأن كل الشعب العربي من المحيط إلى الخليج هي جماهيره وقاعدته ، و أنه حزب الأمة العربية وكل جماهيرها التي تعيش على أرضها بمختلف القوميات والاثنيات ، فعندما فجر حزب البعث ثورة ١٧ تموز في عراق الرشيد اشرحت صدور الشعب العربي أملاً و فرحاً غامراً ، وأعاد الأمل بقواه الوطنية العروبية وضمد جراحها التي تسببت بها من النكسة ٥ حزيران ١٩٦٧.

واستمرت ثورة الحزب في العراق " ٣٥ " عاماً ، وهي تبني دولة عصرية متطورة أرعبت دول الغرب الرأسمالي الغاشم.

حيث لم يتعرض الاتحاد السوفيتي السابق الذي سقط و انفرط عقد دوله وحلفة العسكري الذي كان يسمى حلف وارشو بدون حرب ولم تصل إلى ربع حجم القوة والوسائل التي استعملت ضد ففرضت قوى الشر الحصار الاقتصادي الظالم الذي دام لأكثر من ١٢ سنة عجاف ووضعوا له خطوط العرض والطول لمنع طير انه العسكري وقطعوا شماله عن جنوبه ، تحت عنوان زائف كاذب " حماية الشيعة من النظام " بينما هو في الحقيقة كان بمثابة تشجيع وتحريض على العصيان والتمرد والسماح بدخول " جراد إيران المسموم " إلى العراق ، كما حصل في صفحة الخيانة والغدر عام ١٩٩١ ، حيث حرقوا ثمانية في الجنوب و الفرات الأوسط و لكنهم فشلوا في تحقيق مآربهم الخبيثة.

و لأن البعث قد تمكن من بناء نهضة وتقدم أزعجت الصهيونية العالمية وأذنابها ، حشدوا كل حثالات العالم ، لإسقاط نهضته ، بتحالف دولي عدو اني غربي عالمي قادته أمريكا وبريطانيا حتى بلغ أكثر من ٤٤ دولة لم تصل إليها تحالفات الحروب الصليبية ولا تحالفات الحرب العالمية الثانية !وقد كلفت أمريكا لوحدها " أكثر من سبعة تريليون دولار" حسب اعتراف الرئيس ترامب وآلاف من قتلى العلوج ومئات الآلاف من الجرحى والمعاقين ، حتى أصابت أمريكا بكارثة اقتصادية مكنت الصين من التفوق عليها.

أمريكا وبريطانيا و إيران والكيان الصهيوني كانت رأس الرمح في الحلف الشرير الغاشم الذي احتلوا به العراق ، وأدى إلى استشهاد أكثر من ربع مليون بعثي ، وشرعوا قو انين عنصرية فاشية لم يعرفها التاريخ في محاولات بائسة يائسة فاشلة لاجتثاث البعث ، لكن غباءهم أنساهم أن البعث هو ملح أرض العرب.

والنتيجة ، خاب فألهم وفشلت خططهم ، بل وقبرت ، فنشأت أجيال وطنية ثورية واعية تثبت صدقية , أمانة مبادئ البعث في الوطنية والعروبة و انقلب السحر على الساحر.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

لا حل للمعضلة في العراق إلا بتفعيل الحل الشامل لقضية العراق الذي قدمه حزب البعث العربي الاشتراكي

أنيس الهمامي / تونس

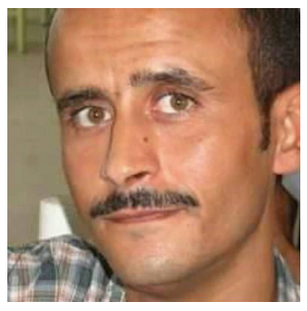

لم يعد من خلاف بين عاقلين سويّين اليوم حول استحالة استمرار الدوامة والمتاهة العراقية إلى ما لا نهاية، كما لا يمكن لذي بصر أو بصيرة القبول ببقاء الأمور في بلاد ما بين النهرين على ما هي عليه اليوم ذلك أن الفطرة السوية والعقل الراجح في حدود سلامته الدنيا يأبى كل منهما بمختلف الأشكال تفاقم الأوضاع ومزيد انحدارها إلى ما أبعد مما هي عليه الآن لأن فداحة الأحداث في بلاد الرافدين فاقت مستوى التحمل وجاوزت كل رصيد الفداحة والفظاعة والقتامة التي عرفتها الإنسانية مجتمعة على امتداد تاريخها.

لقد خيم الظلام على العراق طويلا، كما عانق النزيف العراقي حدودا مفزعة ومخيفة جدا وصادمة.فما من شك أن الجرح العراقي المفتوح على امتداد ١٧ سنة بات كابوسا يقض مضاجع الأحرار ويَكْلُمُ الضمير الإنساني الجمعي ويعمّق الرعب المتملك بالإنسان من وحشية الجهات التي اعتدت وانتهكت حرمات العراق انتهاكا فظا وولغت في الدماء العراقية حد البذاءة والقرف وإن كانت تدعي الذود عن الإنسان والدفاع عن حقوقه وغير ذلك من الشعارات الكاذبة المخادعة.

وإن كان الليل العراقي – وبعيدا عن نبرة التشاؤم أو الاستسلام – لا يلوح له فجر قريب، فإن المساعي الحثيثة بصرف النظر عن سرعتها أو صلابتها من عدمها، لتبديد ذلك السواد الحالك الجاثم على سماء العراق وأرضه وبحره وجوه لا يمكن إلا أن تشكل بارقة الأمل الوحيدة لتطبيب جراحات العراقيين وجبر خواطرهم وتخليصهم من مظلمة الدهر التي سُلِّطت عليهم ظلما وعدوانا وقهرا وجورا وخِسَّة ونذالة خطّط لها عُتاة مجرمي الحرب ومن يسمون زورا بكبار العالم وسايرهم بقية الأوغاد كل على شاكلته وعلى طينته سواء كانوا من ذوي القربى أو غيرهم.

لقد شكلت المقاومة في العراق بجناحيها الكبيرين المسلح والجماهيري السلمي الحاضنة الأهم والأمثل لتمثيل النزعة العراقية الوطنية والقومية الإنسانية الساعية لتخليص البلد من براثن العدوان الكوني الجائر والحرب المتواصلة عليه وكذلك لإنقاذه من المخططات الكيدية والمؤامرات التي أعدت وخصصت لإبادته وإنهاء دوره القومي والحضاري والإنساني.

وبتناول الوضع العراقي هذه الأيام، وإن كانت الخطوط العريضة والسمات الكبرى التي تطبعه لا تكاد تختلف جوهريا عنها منذ يوم ٠٩ أفريل – نيسان ٢٠٠٣، فإننا لن نبذل جهدا كبيرا للخلاص لحقيقة مفادها استمرار الفشل السياسي العام المروع الذي طبع أداء منظومة الاحتلال والجَوْسَسَة والطائفية التي فرضها الغزاة وتصاعد السخط الشعبي العارم ضدها وهو ما تمثله الثورة العراقية الكبرى الحاشدة منذ تشرين الماضي.

ففي هذين المسارين يمكن اختزال المشهد والوضع العراقي الراهن : منظومة عمالة و انصياع للمحتل وخدمة لأجندات الأجنبي وفساد و إفساد وتخريب ونهب وتدمير ممنهن للبلاد وطائفية ومذهبية وشعوبية وعنصرية وسادية وإرهاب منظم تشنه طغمة العملاء والمستجلبين من طرف رعاة مشروع الغزو ومنفذيه وبيادقهم متعددي المشارب على العراق برمته، وفي المقابل جماهير الشعب العراقي الرافضة لاستمرار الحال على ما هو عليه والناقمة على التردي الشامل الذي استحال إليه العراق وأهله والمطالبة بإنهاء هذا العبث.

وفي هذا السياق، ومن خلال التقصي والتمعن في المطالب المشروعة للجماهير الثائرة والمنتشرة على امتداد الساحات العراقية التي تعيش على وقع ثورة تشرين، فإنه من اليسر بمكان إدراك حقيقة ناصعة مدوية لا غبار عليها ولا قدرة لأحد - مهما كانت محاولات تبريره أو قدرته على لَيّ عنق الواقع - أن يدحض أو يثلم النفس الوطني والعنفوان القومي الأصيل الذي يسم تلك الثورة ويطبع أداء رجالاتها وشبانها وحرائرها.

إنه وإن كان صحيحا جدا وإلى حد بعيد أن من بين روافد ثورة تشرين النقمة على التردي الاجتماعي والانهيار الخدماتي وسوء العيش و انعدام الأمن وغياب شعور العراقي بالأمان، ناهيك عن استشراء الفساد والمحسوبية وتفاقم الترهيب والإرهاب والتقتيل على الهوية علاوة على المحاصصات الطائفية والمذهبية والإثنية البغيضة و بالتالي غياب مفهوم الدولة كليا، فإن الأصح أكثر والأدق والأوضح أن المغذيات الأهم التي تدفع بالثورة وتمنحها تماسكا متزايدا وصلابة أكبر و انتشارا أوسع وتسقط أوهام المعولين على عامل الوقت والمراهنين على نفاد صبر ثوار تشرين وغير ذلك، يبقى حتما الإدراك المتقدم لجوهر المأزق السياسي في العراق، ما ينأى بالثورة عن النفعية والمكاسب الظرفية وكذلك عن العفوية أو المغامرة.

إن الطابع السياسي لثورة تشرين، أو لنقل المحرك السياسي الذي انطوت عليه بيّن وجلي لا يكاد يخطئه إلا جاهل أو مناوئ، ذلك أن شعارات الثورة منذ يومها الأول لا بل ومنذ لحظتها الأولى طغى عليها القاموس والمصطلحات والمطالب السياسية.

إنه لا يخفى على أحد أن ثورة تشرين لم تنتظر كثيرا لتصدع بمطالبها ذات الدوافع والخلفيات والمرامي السياسية في آن واحد، كما أن سقف مطالبها العالي كان بارزا وملفتا.

ولعل في تركيزها تركيزا واضحا على أن من أبرز مطالبها تحرير العراق وطرد المحتلين سيما المحتل الإيراني الفارسي، ومطالبتها بمحاكمة الميليشات الطائفية وبحلّها ومحاسبتها عما ارتكبته من جرائم إرهابية ومخزية، وإسقاط المنظومة السياسية القائمة على المحاصصة الطائفية منهجا وحيدا للحكم، بالإضافة لمطالبتها بضرورة التصدي الحازم للتلاعب بثروات العراق وسيادته ومقدراته وغير ذلك من حزم المطالب الكثيرة، لخير برهان على ما ذهبنا إليه.كما لا يجب التغافل لبرهة ههنا على رفض ثوار تشرين لكل الحلول الترقيعية التي عرضتها مجاميع العمالة والخيانة الجاثمة على صدور العراقيين منذ ١٧ سنة، وهو رفض يحدث بقوة عن التصميم الكبير للثائرين على المضي قدما حتى تحقيق الحلم الذي تأخر كثيرا وطال انتظاره أكثر لكنه لم يبرح وجدان عراقي شريف واحد ولم ينقطع عن مداعبة فؤاد حرة عراقية واحدة.

ولمزيد التدليل على ما ذهبنا إليه، وفي إطار السياقين الكبيرين اللّذين أشرنا إليهما أعلاه، فإن مستقبل العراق سيتحدد حتما على ضوء نتائج الصراع بين المعسكرين وهما معسكر الثورة الجارفة ثورة تشرين التي ضمت كل شرائح المجتمع العراقي وأطيافه ومكوناته من جهة ومعسكر العمالة للمحتل والوضاعة والطائفية والإرهاب من جهة أخرى.

وبما أن القارئ الجيد لحركة التاريخ، والقارئ الجيد للساحة العراقية وتشعباتها، والقارئ الجيد للمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة، فإنه لا مبالغة في الذهاب إلى أن النصر لن يكون إلا حليف الشعب العراقي وثورته المباركة.إلا أنه لا بد في هذه الأثناء - وإن بدا الأمر للكثيرين إفراطا في التفاؤل بينما نراه أكثر من واقعي لأكثر من سبب وجيه وقوي ليس هذا مجال تفصيله - من التنبيه إلى أمر ضروري لا يجب التساهل إزاؤه ألا وهو أمد الصراع ولحظة انتصار ثوار العراق على الغزاة وأتباعهم وأذيالهم من احتلال إيراني بالوكالة وميليشيات طائفية مرتبطة بإيران وقوى سياسية فاسدة مُفسِدة وواقع متعفن وغير ذلك، حيث كلما كان صمود الثورة واجتذابها لأكبر عدد من القاعدة الشعبية العريضة في العراق أكبر، فإن أجلها سيكون أقرب ولا ريب.

وبما أن القارئ الجيد لحركة التاريخ، والقارئ الجيد للساحة العراقية وتشعباتها، والقارئ الجيد للمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة، فإنه لا مبالغة في الذهاب إلى أن النصر لن يكون إلا حليف الشعب العراقي وثورته المباركة.إلا أنه لا بد في هذه الأثناء - وإن بدا الأمر للكثيرين إفراطا في التفاؤل بينما نراه أكثر من واقعي لأكثر من سبب وجيه وقوي ليس هذا مجال تفصيله - من التنبيه إلى أمر ضروري لا يجب التساهل إزاؤه ألا وهو أمد الصراع ولحظة انتصار ثوار العراق على الغزاة و أتباعهم وأذيالهم من احتلال إيراني بالوكالة وميليشيات طائفية مرتبطة بإيران وقوى سياسية فاسدة مُفسِدة وواقع متعفن وغير ذلك، حيث كلما كان صمود الثورة واجتذابها لأكبر عدد من القاعدة الشعبية العريضة في العراق أكبر، فإن أجلها سيكون أقرب ولا ريب.

وهنا تحديدا، تتحوز الثورة المباركة في العراق على ورقة غالية ثمينة وبالغة الأهمية سياسيا وقانونيا وشرعيا سيوفر لها التَّعكُّزُ عليها فرصة أثمن ومنفذا أهم للتسريع بسحق أعداء العراق وشعبه وأعداء الحرية والحياة.

إن هذه الورقة ببساطة لا تزيد عن المشروع الوطني الشامل لحل قضية العراق الذي أصدره حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٠ آذار - مارس ٢٠١٧.

فهذا المشروع يقوم على أربعة مبادئ أو فصول كبرى تم تفصيلها وتحديد بنود كل واحدة منها بمنتهى الدقة وبما يتلاءم مع الساحة العراقية وبخبرة البعث الطويلة فيها ومعرفته وإلمامه بثناياها وخباياها، وهي :

يتبـــــــــــع ...

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

١ - إنهاء الاحتلال الإيران للعراق وهيمنته على العملية السياسية وتصفية وجود الميليشيات المسلحة وإزالة مخلفات الاحتلال الأمريكي ونتائجه ورفض ومقاومة كافة أنواع الاحتلال والنفوذ والتدخل الأجنبي في العراق.

٢ - الدعوة لعقد مؤتمروطني عراقي تحضره جميع القوى العر اقية وبضمانات عربية ودولية ملزمة، للاتفاق على تغيير العملية السياسية والبدء بمرحلة انتقالية جديدة لمدة زمنية محدودة.

٣ - النظام السياسي :
بناء نظام سياسي وإداري حديث (وفق أسس فصلها البعث في مشروعه).

٤ - بناء وإعمار العراق.
و إننا إذ نشدد على ضرورة الاستناد إلى المشروع الذي عرضه البعث قبل أكثرمن ثلاث سنوات، فلأننا على يقين تام بأنه المشروع الأصلح والأوحد القادرعلى تخليص العراق من معضلاته المتفاقمة والمتوالدة والمتزايدة، ذلك أنه حصركل المشاكل والمعوقات والتعقيدات التي تلف الشأن العراقي من جهة، كما رصد لكل مشكل حلا علميا وعمليا، ما يدفعنا إلى ألا نكاد نعثرأو نرى أي أمل لنجاحها خارج ما جاء في ذلك المشروع التاريخي.

إن التطابق والتماهي بين مضمون مشروع البعث المذكوروبين مطالب ثورة تشرين وهي التعبيرة التي باتت تشكل رأس حربة المقاومة السلمية لمخلفات الغزو البربري للعراق و إفرازاته، إنما يحتم على ثوارتشرين البناء على ما في رؤية البعث للحل الشامل للعراق والمطالبة بتفعيلها في الو اقع وضرورة فرض ذلك الأمرعلى جميع المتداخلين في المسألة العر اقية.

ولا يجب لثورة تشرين ولا لثوارتشرين الاستسلام لتلك الضغوط الرخيصة والاستهداف المبتذل لكل نفس عراقي حريتوق التغيير بالتضييق عليه باتهامه بما يسميه حثالات المنطقة الخضراء (البعثية).

فمشروع البعث سيمنح لثورة تشرين وقتا مهما جدا في حالة الصراع ومقاومة معسكر الشروالعمالة، كما أنه سيوفرلها أرضية صلبة ستُعْيِي الأطراف المقابلة وستفرض عليها الانصياع لها.

لقد تم تجريب عشرات المبادرات والمحاولات لتهدئة الوضع (ولو ظاهريا أو شكليا) داخل بلاد ما بين النهرين على امتداد سنوات الاحتلال الطويلة، لكنها باءت كلها بالفشل لأنها تفتقر إلى المصداقية وإلى الإلمام المتناهي بتعقيدات و اقع العراق وأرضه وشعبه، وهو ما يتوفرفي المقابل في البعث وفي مبادرته التاريخية التي تعكس إحساسا عاليا ومتقدما بمسؤوليته التاريخية تجاه العراق والأمة معا فضلا عما حوته من مرونة وثورية وتمسك بالثو ابت وإصرارعلى استعادة العراق حرا وسيدا، عربيا وموحدا، أبيا ومهابا.

إننا وإذ نرى ونجزم أن قدرثورة تشرين النصر المظفر، لأنها تلهج بلسان وحال كل عراقي حروشريف، فإننا نرى ونجزم بكل الوثوقية أيضا أنه لا حل للمعضلة العر اقية خارج المشروع الوطني الشامل لحل قضية العراق الذي أصدره حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٠ آذار- مارس ٢٠٢٠، وبالتالي فإننا نشدد على أن في استناد ثوارتشرين عليه واستئناسهم به فرصة تاريخية العراق سيكون من المهانة بمكان تفويتها أو تضييعها.

وعلى الجميع، ثوارا وقوى إقليمية ودولية، أن تدرك أنه لا مجال للحديث عن حلحلة الوضع في العراق من خارج بنود مشروع البعث للحل الشامل لقضية العر اقية الذي قدمه البعث ومواده.

خواطر .. في الذكرى ٥٢ لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة

(١)

اضاعوني واي فتى اضاعوا .. ليوم كريهة وسداد ثغر

أبو خلدون

ما حل بالعراق بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣، من دماروخراب على كل الأصعدة يجعلنا وكل الشرفاء من أبناء الوطن الغيارى والاشقاء الحقيقيين والأصدقاء الاوفياء ، نجاهر ،باعلى الأصوات ،ونقف، بقامات يملؤها الزهو والتباهي، والفخار.. اعتزازاً وتشرفاً و انتماءً لعراق ١٧ ـ ٣٠ تموز، عراق الوطنية والشرف والرجولة.، العراق القوي والعزيزوالمنيع والمهاب الذي تغنى به وله كل الشرفاء من عرب اصلاء واحرارشجعان، فكان العراقي اينما حلّ معززاً مكرماً، وكان القائد الشهيد الخالد (صدام حسين) عنو اناً للعّزوالفخاروالرجولة والفروسية والشهامة في حياته وحتى عند رحيله ليلة اذهل بوقفته الشجاعة ورباطة جأشه ووجهه المشرق واستهانته بالموت .. العالم اجمع، و افزع بصلابته وقوة شكيمته .. فر ائص القتلة المرتعبين وكل اعداء العراق؟ انه القائد الذي اجتمعت فيه كل شمائل الفرسان ،غيرة ونخوة وكرم وشجاعة ،والشواهد كثر، فعندما أستنجد به الملك حسين في رسالة مطولة في نيسان / ابريل ١٩٩٠ للحاجة الى مساعدة فورية والّا "ضياع الاردن" ؟ كما يفهم من شطربيت الشعر الذي استشهد به الملك والذي تضمنته الرسالة[أضاعوني واي فتى اضاعوا ..] دعا الرئيس صدام ،بعد رد تطميني برسالة جو ابية للملك حسين ،الى قمة عربية طارئة عقدت في بغداد في غضون ايام، تحقق فيها جمع مبلغ كبيرلنجدة الاشقاء الاردنيين وكان العراق في مقدمة المتبرعين وبضعف اكبرتبرع عربي!حتى ان احد المشايخ وفي خلوة في مقر اقامة احدهم خاطب الحضورمن الملوك والامراء الخليجيين وبحسرة (.. لقد حلبنا ابن حسين لصالح ابن طلال؟) ، وينقل عن ملك المغرب الحسن الثاني الذي يحب ويحترم الرئيس صدام كثيراً قوله (اذا حضرصدام حسين اي فعالية عربية .. كأن الطيورتحوم فوق رؤوسنا ؟) وكذلك يذكراكثرمن موقف للمجاهد والقائد المقاوم الاستاذ (عزت الدوري) والذي" لاتأخذه في الحق لومة لائم" منها شجاعته وصلابته في المؤتمر العربي واللقاءات التي اعقبت احداث الكويت في ٢ آب / اغسطس ١٩٩٠ التي اخرست كل من حاول التطاول على العراق ، والمو اقف الشجاعة للراحل الأستاذ (طارق عزيز) ومنها رفضه استلام رسالة الرئيس الاميركي (بوش الاب) الى الرئيس (صدام حسين) الذي قدمها له نظيره الامريكي (جيمس بيكر) في محادثات جنيف الشهيرة التي سبقت، بأيام قليلة،العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق عام ١٩٩١ للغتها غير المؤدبة ؟ هكذا هو العراقي مهاب مهيب ، له قدره واحترامه ومكانته الرفيعة ،اما اليوم في العراق الديمقراطي (؟) فالكرامة وعزة النفس وكل الخصال الحميدة صارت من مخلفات الماضي .. وصارالتعامل مع العراق وحكامه الجدد من قبل حتى اسيادهم ومنهم ملالي طهران على انه (ضيعة ايرانية وحكامه ولاة!وحتى في المحادثات الرسمية بينهما لا يرفع خلالها الا العلم الإير اني ؟!والأحزاب المتسلطة ترفع صور خميني وخامئني في مقراتهم وفي مكاتبهم الرسمية) كيف لا وحكام ايران يدّعون ويجاهرون ، بوقاحة وصلافة وتحد سافر،بان البلدان العربية وبالاخص اقطارالخليج العربي بعد ابتلاع العراق، جزء من امبراطورية فارس، وان حدود امبراطورية الاحلام الفارسية حسب تصريحات اية الله كرماني الأخيرة، تصل الى البحر المتوسط؟!!. .

عـــدد تمـــوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

ص٩

ثورة المنجزات العملاقة

ثائر العبد الله

لم تكن ثوره ٣٠ / ١٧ تموزالتي فجرها حزب الشعب حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٨ ثورة تقليدية اكتفت بتغيير نظام الحكم بل كانت بحق ثورة المنجزات العملاقة التي شملت كل فئات الشعب العراقي بمختلف فئاته واطيافه وهكذا كانت ثورة شعبية بيضاء هدفها الاساس خدمة الشعب.

واول خطوة لهذه الثورة هو تعزيز النسيج الاجتماعي من خلال اصدار عفو عام عن السجناء السياسيين والغت كل الاجرئات المتخذه بحق الهاربين خارج العراق واعادة هؤلاء الى وظائفهم.

ورغم تعقيد القضية الكردية فقد استطاعت قيادة الثورة الاستماع الى ملاحظات اعادة اخوانهم الاكراء وبعد مباحثات تمكنت من انجازبيان ١١ آذارعام ١٩٧٠ وتبع ذلك اصدار قانون الحكم الذاتي والذي من خلاله استطاع الشعب الكردي من تسيير اموره بنفسه من خلال اجراء انتخابات و انبذاق المجلس التشريعي والتنفيذي في منطقة كردستان للحكم الذاتي.

واستطاعت ثورة تموز العملاقة من تصفية الجواسيس وتعزيز الجبهة الداخلية و انجاز قانون الجبهة الوطنيه والقومية التقدمية حيث تمت بمشاركة اغلب الاحزاب والحركات مثل الحزب الشيوعي العراقي والتجمعات والحركات القومية كذلك بمشاركة الاحزاب الكردية بهذه الجبهة.

وبعد ذلك وبأرادة عر اقية خالصة استطاعت قيادة الحزب والثورة انجزاء عملية تأميم النفط العراقي وتحرير الاقتصاد العراقي من الهيمنة الاجنبية والاستفادة من ثروات النفط في انجاز المشاريع الزراعية والصناعية والعمر انية والتربوية ومساعدة الدول العربية الفقيرة وحركات التحرر في الوطن العربي والعالم على النهوض بمهامها.

وشهدت الدبلوماسية العر اقية نشاط واسع لتقوية العلاقات مع كل الاقطار العربية ودول العالم وكان للثورة دور بارز في حركة عدم الانحياز وتعزيز قدرات الشعب الفلسطيني وعقدت عدة مؤتمرات في بغداد.

وشهدت الحركة التربوية نشاط واسع في بناء الكليات والجامعات والمعاهد وتوزيعها على كل محافظات العراق وكذلك المدارس الابتدائية والمتوسطة وتم القضاء على الآمية وبشكل عام اصبح العراق نموذجآ يتحتذى به في دول المنطقة والعالم.

واخيرآ لم تكن هذه الثورة التي انجزت هذه المشاريع العملاقة ترضي الاستعمار والدول الكبرى وعملائهم وقامت بالاتأمر على العراق من خلال شن حروب علنيه وسرية لاجهاض الثورة ومحاولة ايقاف نشاطاتها فكانت الحرب الأير انية و اكثر من عدوان على العراق من. الحصار الشامل حتى احتلال العراق عام ٢٠٠٣.

تحية الحب والتقدير لابطال ثورة تموز والى قائد مسيرتنا الظافرة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ورفاقه الابطال وسيبقى العراق منتصرآ رغم انف عملاء الاحتلالين الامريكي والاير اني

في ذكرى رحيله الحادية و الثلاثين ..
سيبقى القائد المؤسس نبراسا ينير طريق الأجيال

أم صدام العبيدي

في الثالث والعشرين من حزيران من عام ١٩٨٩ غادرنا الرفيق القائد المؤسس حين فاضت روحه الطاهرة الى خالقها بعد سنوات نضال طويلة ، فكان يوما نعت فيه الأمة العربية عميدها ومفكرها الرفيق المناضل أحمد ميشيل عفلق .. لقد غادرنا تاركا فينا جذوة البعث وزهوه و انتصاراته ، ويستذكر أبناء العروبة كلماته وشجاعته وثقته بانتصار أصحاب الحق والقضية العادلة على العدو مهما بلغت قوته ، ويستمدون من الانجازات التي حققها حزبهم العظيم صمودا وقوة تساعدهم في هذه المرحلة المصيرية للعودة بوطنهم الى المكانة المميزة التي رسمها للأمة ..

لقد كان يوم رحيله بالغ الحزن والأسى على العراق والعروبة ، تاركا فيها مآثر النضال والكفاح والانتصارات التي توجها العراق بقيادة البعث العظيم وقيادته الفذة الحكيمة بيوم الأيام مجرعين الخميني الدجال وفلوله المنهزمة أمام صمود العر اقيين الأبطال السم الزعاف أثر عدو انه المجوسي الحاقد على العراق البعث والعروبة ..

لم يكن الرفيق القائد المؤسس من الأشخاص الذين يمكن أن تتجاوزهم الحياة لمجرد أنهم غادروها ، فقد ارتبط خلوده بخلود رسالة الأمة العربية وبديمومة العروبة والاسلام وتجددهما ، فهو حالة خالدة متجددة نحياها وتحيانا ..

سيبقى القائد المؤسس "رحمه الله" خالدا بفكره ونضاله وبحزبه وبرفاقه .. سيبقى خالدا مادامت الأمة العربية المجيدة تو اقة للانبعاث والخلود وتأدية دورها الرسالي تجاه نفسها وتجاه الانسانية ..

لقد كان لقاء قدريا ذلك الذي جمع الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل والرفيق القائد المجاهد الشهيد صدام حسين باني نظرية العمل البعثية وقائدها الجسوروالذي أعطى للبعث زهرة شبابه ، فلم تخب فيه نظرة القائد المؤسس وفراسته حين قال عنه : أنه هدية البعث الى العراق وهدية العراق الى الأمة ..

سيبقى القائد المؤسس علما شامخا فوق الأعلام وراية عالية خفاقة في سماء العروبة ، وسيبقى فكره ونضاله نبراسا أزليا يضيء الطريق للأجيال نحو فكر ومباديء حزبنا المقدام ..

المجد والخلود للقائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق ..
المجد والخلود لسيد شهداء العصر الرفيق القائد المجاهد صدام حسين ..
المجد والخلود لشهداء حزبنا القائد.

النصر للمقاومة العر اقية الباسلة ورمزها الرفيق القائد عزة ابراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير..

الخزي والعار للخونة والمتخاذلين والمرتدين ..
الله أكبر.. وعاش العراق العظيم .. وعاشت فلسطين حرة عربية .. وعاشت الأمة العربية المجيدة .. وليخسأ الخاسئون.

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

ص١٠

تموز والبعث والثورة

احمد المحمود

اذا كان تموز (الاله) أو تيموزي أو الابن البار عند السوريين في آلاف الخامس قبل الميلاد فإن تموز عند العراقيين هو شهر الثورات والملاحم الخالدة.

وعلينا أن نحتفي وتحتفل بثورة قادها البعث قبل ٥٢ سنة من الان ما انجزته الكثير في بناء الإنسان ونهضة الوطن وصولا إلى تقدم وبناء الأمة العربية جمعاء.فقد سارة الثورة بخطى متسارعة مدروسة لإنجاز المهام التي انبثقت من أجلها وهي لب افكار ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي وأولها إنهاء حالة التردي والخنوع التي كانت عليها الأنظمة العربية في مواجهة الكيان الصهيوني المتغطرس والعمل على إنجاز الاستقلال الاقتصادي الذي بنهوضه يجعل القرار السياسي قويا متحررا غير خاضع لوصاية أجنبية باي طريقة كانت.

وهذا لن يكون الا لو سبقته قرارات ثورية عظيمة لا يعرف كنهها الا البعثيين المخلصين لشعبهم ووطنهم واذا لم تمهد له الأرضية المتينة من الوحدة الوطنية لكي تكون مستعدة لمواجهة اي حماقات تفكر بها عناصر الردة فكان بيان ١١ اذا التاريخي لحل القضية الكردية حلا سلميا وطنيا و انسانيا وإنهاء الصراع الذي كانت تتصدره عناصر كردية معروفة رجعية بعمالتها للصهيونية العالمية ولام البعث يؤمن بحقوق الشعوب اعطى الحكم الذاتي لأكراد العراق ومن اجل تحرير الثروة الوطنية من ايدي الاحتكارات الأجنبية خاص البعث ممثلا بقيادة ثورة تموز معركة التأميم الخالد في الأول من حزيران ١٩٧٢ و انتصرت إرادة التأمين بخشوع الشركات في الأول من آذار ١٩٧٣ وبدأت عملية البناء الفعلي للعراق فكانت إلزامية التعليم ومجانيه في جميع مراحله من رياض الأطفال وحتى الدراسات العليا وكان التأمين الصحي والتوسع في بناء المستشفيات ومكافحة الأمراض الوبائية حتى اصبح النظام الصحي في العراق مماثلا لشبيهاته في الدول الاسكندنافية و انتصرت ارادة البعث في مكافحة الامية واستطاع ان يفضي عليها بشكل نهائي وحصل العراق على جائزة اليونسكو في العام ١٩٧٨ لخلوه من الامية ولسنا بصدد تعداد كل منجزات الثورة خلال مسيرتها الظافرة لان ذلك يتطلب مجلدات كبيرة ولكن الاهم ان نذكر هنا ان ثورة البعث في العراق بنت جيشا كان يعد اقوى جيوش الوطن العربي والشرق الاوسط وهذا الجيش هو الذي حما دمشق العربية من احتلال الصهاينة في حرب تشرين ١٩٧٣ وهو نفس الجيش الذي وقفا سدا منيعا في وجه الاطماع الفارسية العنصرية طلية القادسية الثانية ولمدة ثماني سنوات حتى تجرع الخميني السم وهو يعترف بانتصار العراق وفشل مشروعه التوسعي او ما يسمى بتصدير الثورة.

واستمرت أمر ايران العنصرية مع اعداء العراق من امريكان وصهاينة و انظمة عربية معروفة بعمالتها للغرب بالتضيق على العراق والسعي لوقف تجربته الثورية العربية فكانت مسألة دخول الكويت وما تبعها من حرب عدو انية دمرت مرتكزات الحياة العامة في العراق وخاصة البنى التحتية ولكن العراقيين الاصلاء بقيادة الشهيد القائد صدام حسين انجزوا بحملة إعادة الإعمار التي رفعت شعار (تبا للمستحيل عاش المجاهدون والله أكبر) المهمة وإعادت كل ما دمرته الأشرار بل وزادوا عليه رغم ظروف الحصار الجائر الذي فرض على العراق لمدة ١٣ عاما حرم العراق من استيراد حتى اقلام الرصاص لتلاميذ المدارس الابتدائية ولما وجد أعداء العراق انه بقي قويا شاملا شنوا غزوهم واحتلالهم خارج الشرعية الدولية والمجتمع الدولي حيث تأمرت أمريكا وبريطانيا و إيران واغلب النظام الرسمي العربي ولما تحقق لهم ذلك بعد تضحيات عراقية كبيرة وعزيزة جاؤوا بشذاذ الافاق من العملاء والخونة الذين تحركهم عقد النقص والدونية لحكم العراق في عملية سياسية مقيتة لم تجلب للعراق والعراقيين غير المآسي والقتل واستشراء الفساد الناس والاداري ونهب ثروان شعبه وتراجع العراق كدولة من دولة مؤسسات إلى دولة مليشيات وعصابات عميلة لإيران.

واليوم نحن نعيش الذكرى الثانية والخمسين لثورة ١٧ - ٣٠ من تموز العظيمة يحق لنا نحن البعثيين أن نفخر بقيادات وهدفي المقدمة منهم شهدائنا الأبرار وعلى رأسهم شهيد الحج الاكبر الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله

وعلينا أن نطاول في صمودنا وتوعية جماهير شعبنا ان كل هؤلاء الذين في العملية السياسية ما هم الا عملاء فاسدون وخونة للوطن والشعب.

ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيده

ابو الفارس العمري

إن ثورة ١٧_٣٠ تموز المجيده عام ١٩٦٨،التي حطمت الحكم الرجعي العار في و اتجهت إلى إدخال الثورة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق كانت ثوره مخطط لها ومدروسه، وكانت ضرورة تاريخيه، لاعن الثوره وعي الأمه لذاتها.

وقد رسم الحزب عند تسلمه السلطه ستراتيجيه مهمه وضع في أولوياتها مهمة رفع المستوى المعاشي للكادحين والطبقات المسحوقة من الشعب.ولو اردنا الإشارة إلى ذكر المنجزات التي حققتها الثوره لا يكفي هذا المقال لاحتوائها منذ انبثاقها وحتى وقوع الإحتلال الأمريكي والإير اني عام ٣ .. ٢.

وقد كانت مثال اعجاب دولي وقطري،رغم أن الحزب كان يعاني من تحالفات عربيه وقطريه معاديه له تقودها الرجعيه العربيه منذ ردة ١٨ تشرين ١٩٦٣ ،إضافة إلى نكبة ٢٣ شباط ١٩٦٦.
الا ان الحزب واجه كافة الظروف بهمه عاليه واستطاع كسب ثقة الجماهير له.

لذلك كانت الثوره مفاجأة للجميع رغم مداخلاتها و تشابكها التي كشف عنها التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن، حيث بقى التآمر عليها مستمرا" لغاية الاحتلال الأمريكي الإير اني عام ٢ .. ٣.

وقد اتضح للجميع الذين عاصروا فترة قيادة الحزب للدوله النمو المستمر لاءمتزاج الفكر السياسي بالو اقع العملي للمرحله التي قادها الشهيد المرحوم صدام حسين، والذي تركت على وجه المستعمر المحتل أثار خدوش واضحة المعالم نتيجة صفعاة ساعده لهم.

من هنا وهناك

الدكتور عماد الصباغ .. يقول بصوت عال : تركتُ العراقَ عام ١٩٩٤ معترضاً على النظام .. ولكن كيف كانت صورة العراق وكيف أصبحت؟

كتب الأستاذ الدكتور عماد الصباغ : لكي لا يتّهمني البعضُ، بأنني أحابي النظام السابق، أجدُ من المناسب القول، بإنّني تركتُ العراقَ بجواز سفر (مزوّر) عام ١٩٩٤، بعد أنْ تعاظمت اساءات النظام، وأصبح العيش في العراق لا يطاق.

بعد هذه المقدمة، يتوجّب عليَّ القول، إنَّ مقارنة النظام الحالي بالنظام السابق، (جريمة عظمى) ، لأنَّ النظامَ السابقَ، كان نظاماً وطنياً مخلصاً للعراق، في حين أنَّ النظامَ الحاليَّ، بكلِّ طبقتهِ السياسيةِ وكُتَلهِ وأحزابهِ، نظامٌ خائنٌ ومعادٍ للعراق بكل الصور.

عمل النظام السابق على محو الأميّة في العراق، لأنه عرفَ أنَّ الأميّةَ والجهلَ، هما الأشدَّ خطورةً على البلد، ذلك لأنَّ الأميَّ والجاهلَ، هما أكثرَ خطورةً من العدو الخارجي ومن الارهابي الداخلي .. في حين عمل النظام الحالي على نشر الأميّةِ في العراق، لأنه عرفَ، أيضاً، أنَّ الاميّةَ والجهلَ، همًا الأشدَّ خطورةً على البلد، وأنَّ الأميّين و الجَهَلَةَ، هم مجرد قطعان من الخِراف، يسهل قيادتها صوب المذبح!

اتوقّع أنْ نسبةَ الأميّين في العراق ،حالياً، أكثر من ٨٠ %، طبعاً معظم خريجي الجامعات من عام ٢٠١٠ حتى الآن، هم أميّون بإمتياز، حتى أنَّ خرّيجي الدراسات العليا، ليسوا بأفضل حالاً .. فالشعبُ الآن، بغالبيّته العظمى، أميٌّ وجاهلٌ، وحين تسود الأميّة، ويسود الجهل، يتعاظم تأثير الأمراض البدنية والنفسية والسلوكية والاجتماعية، لذلك أصبحَ العراقُ، بؤرةً للطائفية و التمييز العرقي، وهذه أمراض اجتماعية معروفة، وللكورونا والسرطان، وهي أمراضٌ جسديةٌ، وكلها تكوّن مركزاً دولياً للقتل والاجرام و السلب و النهب و السرقة والرشوة، هي أمراض سلوكية، فأزدادت حالات الانتحار والممارسات الشاذة من المثليين والمثليات والممارسات الشاذة مع المحارم، وهي أمراض نفسية، و ما إلى ذلك .. لذلك، ووفق صورة العراق الحالية، دعوني أقول، إنَّ محو الأمية، هو الطريق الوحيد لأعادة العراق إلى مسيرة الحياة، شريطة أنْ يشملَ محوُ الأميّةِ، الأميّين والجَهَلَةَ بكاملهم، وليس من لا يقرأ و لا يكتب فقط، لأنَّ أميّةَ الحرفِ، هي أبسط أنواع الأميّات.

* اكاديمي من محافظة ذي قار تخرج في الجامعات الاميركية.

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

ص١١

هيبة الدولة .. الرسالة الخالدة

عماد عبد الكريم

حاولت ذيول إيران وخونة الامة العربية وما زالوا يحاولون تدمير عراق الحضارة الذي تمتد جذوره الى قديم الزمان.سرقوا الأموال ونهبوا الآثار واستباحوا الحرمات وقتلوا الاحرار وعاثوا فسادا في كل زاوية من زوايا الوطن.ثلاث عشرة سنة سبوا فيها البلاد والعباد ظنا منهم انهم ينتقمون من هيبة العراقيين الأبطال الذين اذاقوهم وأذاقوا اصنامهم السم الزعاف سواء في معركة القادسية الثانية وطيلة السنوات الماضية منذ الاحتلال ولحد الآن.

سرق الخونة كنوزاً وأموالاً واراضي وعقارات، لكنهم لم ولن يستطيعوا سرقة الكنز الحقيقي الكامن في ضمائر الشعب الوطني.انه كنز الولاء للوطن والدفاع عنه لآخر قطرة دم، كما فعلها اجدادنا وقادتنا عبر التاريخ.وها هم ثوار تشرين يكشفون عن سر الكنوز الكامنة لديهم والتي لن يستطيع ذيول إيران واحفاد كسرى من الوصول اليها.انها هيبة الوطن والشعب الكامنة في الرسالة الخالدة.

الرسالة الخالدة التي يعرفها كل وطني غيور شريف، وليس البعثي فقط، وكما شرحها الرفيق ميشيل عفلق، لا تكمن في التاريخ ولا تعبر عنها القيم الفريدة.الرسالة الخالدة التي نعرفها متأصلة في نفوس أبناء الأمة وحياتها.إنها في طور التحقيق.انها اقبال الشباب على معالجة مصيرهم وحاضرهم معالجة جدية جريئة.الرسالة الخالدة نهضت منذ أن بدأ الجيل الجديد يدرك بجرأة ووعي أن حياة العراق والأمة العربية "لا يمكن أن تستمر في هذا الطريق الأعوج المنحدر، و أنه لابد من حركة إنقاذ، أي لابد من الانقلاب الشامل".

تعلم المناضلون الاحرار طيلة المسيرة الوطنية النضالية التي رسمها قادة عظام انه علينا مواجهة مشكلاتنا " بجرأة وصدق وصراحة (ونثق) بأن حل هذه المشكلات سوف يأتي من داخلنا، لا من معجزة أو من دولة خارجية و إنما بالتعب والثبات." انها الطريق الى الرسالة الخالدة التي تتحقق على الأرض العربية.

يقول الرفيق ميشيل عفلق رحمه الله " نحن لا نفهم من الرسالة أنها الحضارة التي لا نستطيع الآن تحقيقها بل ونكاد لا نحسن فهم حضارة الآخرين.الرسالة شيء أعمق وأصدق من ذلك.انها تجربة حية، تجربة أخلاقية ونفسية تقوم بها أمة عظيمة وتضع في هذه التجربة كل حياتها.إنها تدخل هذه التجربة بإيمان، وتسعى للتغلب على كل المفاسد بنفسها وقواها الذاتية، دون موارية أو خداع أو أنصاف حلول أو حلول سطحية.إن هذا الطريق سيوصل العرب إلى تغذية الروح الإنسانية بكاملها لأنهم يكونوا قد جربوا أعظم تجربة، ولأن آلام العرب لم تمر على أحد من البشر أو أمة من الأمم.فمن هذه المشاكل القاسية والمعقدة ومن مواجهتها بالصدق والصراحة، ومن الاتكال على قوى الأمة وحدها، من كل هذا سيخرج العرب في النهاية وهم أرفع روحاً، وأعمق حساً وشعوراً، وأوسع وعياً وأكثر واقعية، من أكبر أمة على وجه الأرض.عندها يستطيعون أن يقدموا للإنسانية ثمرة جديدة هي نتيجة هذا التوحيد بين النظرة المثالية والواقعية، هي أن يغذوا الروح بقوة العمل، وأن يرفعوها إلى مستواها الرفيع العالي، وهي أن لا تؤمن بمبدأ إلا إذا كنت تستطيع تحقيقه.عندها لا تكون الرسالة حضارة فحسب، و إنما كنز روحي."

لقد سقطت هيبة الدولة بولاء ذيول إيران الى حكم الملالي في طهران، وسقوط القضاء الى الهاوية.لكن روح تلك الهيبة الكامن في صدور الوطنيين الاحرار وثوار تشرين سيستعيدها من اجل اكمال مسيرة الرسالة الخالدة.

ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة

صخر العامري

تمر علينا هذه الأيام ذكرى ثورة ١٧ - ٣٦٠تموز١٩٦٨ المجيدة .. الثورة التي اعادت للعراق وجهه الوطني القومي الناصع وكان أول إنجازاتها تصديها لشبكات التجسس التي كانت تسرح وتمرح في بلدنا دون حساب.

لقد تميزت الثورة بعدة ميزات اولها انها ثورة بيضاء لم ترق ولا قطرة دم عند تنفيذها وكذلك من ميزاتها ان قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي كانت في المقدمة عند عملية تنفيذ الثورة تنفيذا لقرار اتخذته القيادة بهذا الشان وقد اتخذت الثورة ايضا قرارات مهمة منها عودة المفصولين السياسيين الى وظائفهم وحل القضية الكردية حلا سلميا ديمقراطيا واصدرت بيان ١١ آذار ١٩٧٠ وكان لقرار تأميم النفط هذا القرار الثوري من اهم المنجزات التي قامت بها الثورة حيث اعيدت ه١ه الثروة الوطنية لتكون في خدمة الشعب واستخدمت الاموال التي حصل عليها العراق من هذا القرار بالقيام بنهضه تنموية شاملة في كل القطاعات الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية وجعلته مجانيا في كل مراحله كما بنت قوة عسكرية متمكنه من اجل الدفاع عن الوطن والامة.

عندما نتحدث عن انجازات ثورتنا فاننا نحتاج الى الكثير من الوقت لان هذه المنجزات الخالدة هي من اهداف الثورة تحيه اجلال واكبار لثوار تموز للاحياء منهم والرحمة والخلود للشهداء والى كل شهداء حزبنا العظيم

تعريف لبعض المصطلحات المركزيه الديمقراطية

ان المركزيه الديمقراطية هي مفهوم خاص بحزب البعث العربي الاشتراكي وهو نتيجة منطقية وعقائديه للعلاقة بين أهداف الحزب والبنية التنظيمية فالحرية هي احدالاهداف الثلاثه التي يتمحور حولها نضال البعث وهي تعني حرية الوطن العربي من كل نفوذ أجنبي ايا" كان نوع هذا النفوذ عسكريا ام سياسيا ام اقتصاديا ام ثقافيا والحرية هي حرية المواطن في وطنه مرتبطه بحرية الوطن وحرية المواطن تعني تحرره من الفقر والعوز والاميه وتحرير قدراته من قيود التخلف.

ولا بد للحزب من أن يتمثل هذا الهدف (الحرية) كما يتمثل الهدفين الآخرين (الوحدة والاشتراكية) في تكوينه الداخلي وهو ما يعبر عنه بالعلاقة بين أهداف الحزب والبنية التنظيمية، فالمركزيه الديمقراطية هي الحريه في حياة الحزب الداخليه ..

فالحزب الذي يدعو للتحرر ويناضل من أجل ذلك لابد ان يطبق الحريه في حياته الداخليه،

والمركزيه الديمقراطية تعني حرية الأفراد المنضوين للحزب في الإبداع وفي التعبير وفي ممارسة حقوقهم كمناضلين أحرار في صفوف الحزب وفي الحصول على الادوار الحزبيه وفق عطائهم وقدراتهم وفي إطار لائحة النظام الداخلي.

أن المناضل البعثي في صفوف الحزب ليس متلقيا فحسب ولا هو اله منفذه بالتاءكيد إنما هو فاعل ومبدع و إنسان مناضل وتقوم ألمركزيه الديمقراطية على الاسس التاليه : -

١.انتخاب أولى الحلقات القيادية من القواعد و انبقاق التسلسل الاعلى الاحق.
٢.خضوع القيادات الأدنى للأعلى.
٣.خضوع الاقليه لرأي الأكثرية.
٤.حرية النقد والنقد الذاتي.
٥.نفذ ثم ناقش.

وهي مركزيه لان طبيعة العمل النضالي تستدعي الإلتزام بتعاليم القيادة وتنفيذها تنفيذا مبدعا كما تستدعي الانضباط العالي .. وهي ديمقراطيه لأنها تقوم على حق الحزبيين في الأنتخاب وفي التصويت على مجمل السياسات من خلال المؤامرات الحزبية وممارسة النقد مع إحترام رأي الأخرين وبالوسائل الحزبيه المشروعة ونحدد زاوية ميل كل من ألمركزيه والديمقراطية على حساب الأخرى تبعا للظرف النضالي الذي يمر به الحزب.

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

حدث في مثل هذا الشهر

(تمـــوز)

فهد الهزاع

❁ ١ تمـوزعـام ١٩٧٣ استـشهاد عـضو مجلـس قيـادة الثـورة وزيـر الـدفاع في العـراق الرفيـق الفريـق الأول الـركن حمـاد شـهاب والـذي اغتالـه المجـرم نـاظم گـزارقبـل القبـض عليـه بعـد انـدحارمؤامرتـه الدنيئة ضد الحزب والثورة وقد تم تشييع جثمان الفقيد بموكب مهيب حضره عدد من المسؤولين في الدولة والحزب

❁ ٣ تموزعام ١٩٤٦ صدورالعدد الأول من جريدة البعث في القطر الـسوري والـتي كانـت كـنزاً معرفيـاً بالنـسبة لأحـرار الأمـة يكتـب بهـا الرفـاق الحـزبيين وأصـدقاء الحـزب ونتيجـة اهتمـام الجماهيـر بالجريـدة خصوصـاً في العـراق فقـد كانـت تهـرب سـراً مـن الحـدود ولموضوعية الجريدة وجرأة مواضيعها فقد تعرضت للتعطيل مراراً مـن قبـل الأنظمـة الديكتاتوريـة في سـوريا قبـل أن تتـسلط على الجريدة العصابة الحاكمة في دمشق المنتحلة لاسم البعث منذ ردة ٢٣ شـباط ١٩٦٦ الـسوداء وقـد كـان واضحـاً الانحـراف في الخـط التحريـري للجريـدة منـذ عـدد ٢٤ شـباط ١٩٦٦ الـذي تـصدرته الشتائم لقيادة الحزب والرعيل الأول من مناضليه وقائده المؤسس الرفيق أحمد ميشيل عفلق

❁ ٣ تمـوزعـام ١٩٦٣ بتعاضـد جمـاهيرالـشعب والجيـش والحـرس القومي وكـوادرالبعـث تـم احبـاط المؤامـرة الانقلابيـة الـشعوبية الدنيئة المسلحة لعدد من أفراد الحزب الشيوعي ضد سلطة البعث الثورية في القطرالعراقي

❁ ٣ تمـوزعـام ٢٠١٣ نجحـت ثـورة ٣٠ حزيـران ٢٠١٣ الـشعبية في مصربالاطاحة بنظام محمد مرسي

❁ ٤ تموزعام ١١٨٧ انتصارالجيش العربي الاسلامي بقيادة البطل صـلاح الـدين الأيوبـي علـى الغـزاة الـذين اصـطلح علـى تـسميتهم بالصليبيين في معركة حطين الخالدة

❁ ٥ تمـوزعـام ١٩٦٢ تحـررت الجزائـرمـن الاحتـلال الفرنـسي بعـد نـضال وكفـاح شـعبي طويـل اسـتمر١٣٢ عامـاً منـذ احتـلال القـوات الفرنسية للجزائرعـام ١٨٣٠ وقـد سـاهمت طلائـع البعـث في ثـورة التحريرالوطني بفعالية

❁ ٥ تمـوزعـام ٢٠١٨ انتقـل إلى رحمـة الله الرفيـق الـدكتوربـشير علوان حمادي العيثاوي وزيرالزراعة العراقي الأسبق الأستاذ في كلية الزراعـة ورئيـس قـسم علـوم المحاصـيل الحقليـة في جامعـة بغـداد الـذي كان مـديراً لمركزإباء للأبحـاث الزراعيـة وقـد كان يـشغل قبـل الاحتلال عـام ٢٠٠٣ موقـع المديرالعـام لـدائرة الـشؤون الزراعيـة في ديـوان الرئاسـة وعـضوقيـادة فـرع القائـد المنتـصرلحـزب البعـث العربي الاشتراكي

❁ ٥ تموزعام ١٩٧٤ خاض ثوارجبهة التحريرالعربية معركة باسلة في ابـل الـسقي في لبنـان ضـد قـوات العـدوالـصهيوني نتـج عنهـا استـشهاد ٤ رفـاق مـن كـوادرالجبهـة وسـقوط عـدد مـن القتلى والجرحى الصهاينة

❁ ٦ تموزعام ١٩٦٩ خاض ثوارجبهة التحريرالعربية معركة باسلة في مزرعـة حلتـا في لبنـان ضـد قـوات العـدوالـصهيوني نتـج عنهـا استـشهاد ٤ رفـاق مـن كـوادرالجبهـة وسـقوط عـدد مـن القتلى والجرحى الصهاينة

❁ ٧ تمـوزعـام ١٩٨٠ تعـرض المجـرم الـصهيوني شـارون لمحاولـة اغتيـال أثنـاء زيارتـه للعميـل أنـورالـسادات في القـاهرة نفـذها ٥ مـن ثوارجبهة التحريرالعربية

❁ ٧ تموزعام ١٩٩٤ نجح الجيش اليمني في دحرالتمرد الانفصالي العميل وتحريرمدينة عدن وقد ساهم صناديد البعث بفعالية في انتصارقوات الشرعية والوحدة

❁ ٨ تموزعام ١٩٩٥ انعقـد المؤتمـرالقطري الحـادي عـشرلحـزب البعـث العربي الاشـتراكي قطـرالعـراق (مؤتمـرالعبـور) وقـد ناقـش المؤتمـرالمـستجدات المحليـة والخارجيـة في ضـوء الحـصارالدولي الجائرعلى العراق

❁ ٨ تمـوزعـام ٢٠١٣ استـشهاد الرفيـق سـبعاوي ابـراهيم الحـسن مديرالأمن العام سابقاً في العراق

❁ ٩ تمـوزعـام ١٩٤٨ تجـدد القتـال بين الجيـوش العربيـة والقـوات الاسرائيلية بعد انتهاء فترة الهدنة الأولى

❁ ٩ تمـوزعـام ١٩٩٥ اختتـم المؤتمـرالقطري الحـادي عـشرلحـزب البعـث العربي الاشـتراكي قطـرالعـراق (مؤتمـرالعبـور) أعمالـه وقـد حيـا المؤتمـرالقيـادة التاريخيـة للرفيـق المجاهـد صـدام حـسين والجهـود المبذولة للـدفاع عـن أمـن العـراق وسـيادته وتخفيـف الآثـار الناتجة عن الحصارالدولي الجائرعلى العراقيين

❁ ١٢ تموزعام ١٩٤٦ ارتكب النظام الملكي العراقي مجزرة مروعة بحق العمال الشجعان الذين أضربوا في كاوُرباغي

❁ ١٢ تمـوزعـام ١٩٧٩ عقـدت قيـادة قطـرالعـراق لحـزب البعـث العربـي الاشـتراكي اجتماعـاً تاريخيـاً و انتخبـت بالاجمـاع الرفيـق المناضل صدام حسين أميناً للسركما انتخبت الرفيق المناضل عزة ابراهيم نائباً لأمين سرالقطر

❁ ١٢ تموزعام ٢٠١٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المناضل الدكتور عبـد المجيـد الرافعي نائـب الأميـن العـام لحـزب البعـث العربـي الاشـتراكي رئيـس حـزب طليعـة لبنـان العربـي الاشـتراكي والـذي مثـل طرابلس كنائب منتخب في البرلمان اللبناني لعقدين من الزمن وأسـهم بفعاليـة في نـشاطات الحركـة الوطنيـة اللبنانيـة منـذ مطلـع الأربعينيات في القرن العشرين وحتى وفاته كما شغل العديد من

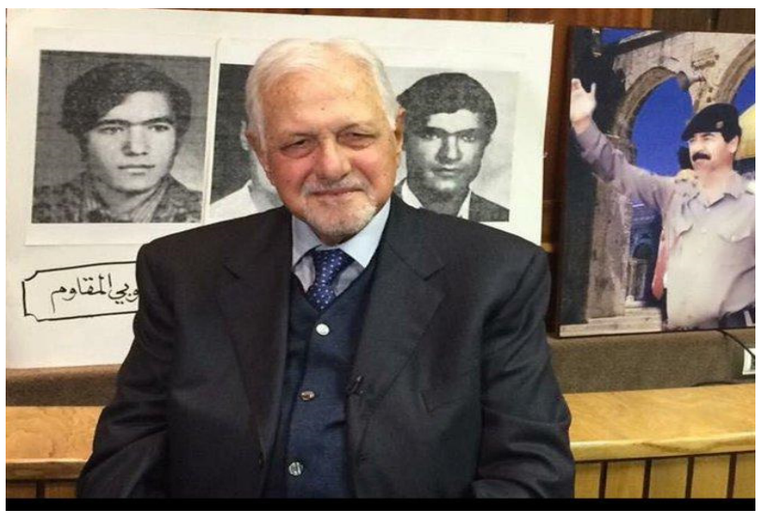

الرفيق القائد عبد المجيد الرافعي

المسؤوليات الوطنية والقومية خلال عضويته في القيادتين القومية والقطرية للحزب

❁ ١٤ تمـوزعـام ١٩٥٨ انـدلعت الثـورة بقيـادة تنظيـم الـضباط الأحـراروبالتنـسيق مـع جبهـة الاتحـاد الوطني الـتي نجحـت في ازالـة الحكـم الملكي واعـلان الجمهوريـة العرا قيـة وكـان لأبطـال البعـث الميـامين مـن مـدنيين في جبهـة الاتحـاد الوطني وعـسكريين في تنظيـم الـضباط الأحـراردوررئيسي ومهـم في التخطيـط للثـورة وفي تنفيذهـا وفي حـشد المسيرات المؤيـدة للثـورة وفي منـع فلـول النظـام المنهارمـن مقاومـة الثـورة إلا أن الطاغيـة عبـد الكـريم قاسـم وبمـؤازرة القـوى الـشعوبية تمكـن مـن سـرقة الثـورة وحرفهـا عـن مـسارها القـومي التقدمي الوحدوي وارتكاب المجازربحق أحرارالشعب ففجركوادر البعث الأشاوس ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ المباركة التي أطاحت بالحكم الشعوبي القاسمي .

❁ ١٤ تمـوزعـام ١٩٥٩ ارتكبت القـوى الموالية لحكم عبـد الكـريم قاسم الشعوبي مجزرة مروعة في كركوك

❁ ١٥ تموزعام ١٩٨٠ استشهاد الرفيق عصمت البرازي أحد كوادر حـزب البعـث العربي الاشـتراكي في لبنـان بعـد أن أقـدمت عـصابات الغـدرالطائفية العميلة لإيران على اغتياله أثناء عودته من عمله إلى منزله في منطقة برج أبي حيدر

❁ ١٦ تمـوزعـام ١٩٧٠ صـدورقـرارمجلس قيـادة الثـورة رقـم ٧٩٢ باعتمـاد دسـتورالعـراق المؤقـت الـذي ظـل سـاري المفعـول حتى الاحتلال الغاشـم عـام ٢٠٠٣ وهـوثـاني دسـاتيرالجمهوريـة بعـد ثـورة ١٧ - ٣٠ تموز١٩٦٨ حيث سبقه دستور٢١ أيلول ١٩٦٨ المؤقت وقد تلافى النو اقص فيه وضمن مكتسبات الشعب الكردي بعد بيان ١١ آذار ١٩٧٠ في فقراته

❁ ١٦ تموزعام ١٩٧٠ أصدرمجلس قيادة الثورة القانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠ التاريخي قانون العمل والذي يعد ثورة حقيقية للطبقة العاملة المجاهدة في العراق بالمقارنة بالقانون السابق الصادرعام ١٩٥٨ بما حواه من مواد تؤكد النهج التقدمي لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

❁ ١٦ تموزعام ١٩٧٩ صدورقرارمجلس قيادة الثورة رقم ٨٩٤ بقبول استقالة الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكرمن كافة مهامه التي تقدم بها في ١٠ تموز١٩٧٩ والقراررقم ٨٩٥ بانتخاب الرفيق المناضل صدام حسين رئيساً وتسلمه راية قيادة الدولة والرفيق المناضل عزة ابراهيم نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة

❁ ١٧ تموز(العيد الوطني لجمهورية العراق)

❁ ١٧ تموزعام ١٩٦٨ فجرت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة ١٧ - ٣٠ تموزالخالدة التي أطاحت بالحكم الديكتاتوري العسكري التشريني الفردي الأسود وشيدت سلطة الحزب الثورية التقدمية التي تحقق في عهدها نهضة العراق الحديثة قبل الاحتلال الغاشم عام ٢٠٠٣ وفي اليوم ذاته تشكل مجلس قيادة الثورة وأصدر البيان رقم ١ الذي نص على اقالة رئيس الجمهورية عبد الرحمن محمد عارف ورئيس الوزراء طاهريحيى من مناصبهما و اقصاء الحكومة وحمل النظام المنهارمسؤولية منع العراق من الاسهام الايجابي في معركة العرب ضد العدو الصهيوني مما تسبب بنكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ ووعد بنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية وحل القضية الكردية كما أصدرالبيان رقم ١١ بانتخاب الرفيق المناضل أحمد حسن البكررئيساً للجمهورية

❁ ١٨ تموزعام ١٩٦٣ أحبط الجيش العربي السوري والحرس القومي وكوادرالبعث مؤامرة انقلابية مسلحة دنيئة ضد سلطة البعث في القطرالسوري وتسببت للأسف بانسحاب النظام المصري من ميثاق ١٧ نيسان ١٩٦٣ الوحدوي مع العراق وسوريا في ٢٢ تموز ١٩٦٣ ودخول أطراف الحركة القومية العربية في صراعات لا تخدم مسيرة الثورة العربية اتضح لاحقاً زيف الانتماء القومي لمفجري الأزمة وتبعيتهم للدو ائر الامبريالية الغربية والصهيونية

❁ ٢١ تموزعام ١٩٢٥ اندلاع الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي

❁ ٢١ تموزعام ١٩٨٠ استشهاد عضو المجلس الوطني للثورة رئيس الوزراء ووزيرالخارجية السوري قبل ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء صلاح الدين البيطارأحد أبرزمهندسي الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ بعد أن اغتاله أذناب النظام السوري الخائن

❁ ٢٢ تموزعام ١٩٧١ استشهاد الرفاق : محمد سليمان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سرقيادة قطر السودان للحزب والسفيرفي ديوان وزارة الخارجية العراقية حمودي العزاوي وصلاح صالح ووليد نجم وآخرين بعد تحطم طائرتهم المتجهة للسودان بالقرب من البحرالأحمروقد تم تشييع جثامين الشهداء في موكب مهيب في بغداد بحضورعدد من المسؤولين في الدولة والحزب بالتزامن مع حملة ارهابية شعواء للنظام السوداني العميل ضد البعث والبعثيين

الرفيق الشهيد محمد سليمان

❁ ٢٢ تموزعام ١٩٧٩ أعلن العراق عن اكتشاف مؤامرة دنيئة ضد الحزب والثورة دبرها النظام السوري العميل بالاتفاق مع زمرة خائنة مندسة في الحزب والجيش

❁ ٢٢ تموزعام ٢٠٠٣ استشهاد الرفاق الأبطال : قصي صدام حسين عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب أمين سر المكتب العسكري للحزب المشرف على الحرس الجمهوري وعدي صدام حسين عضو المجلس الوطني العراقي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق رئيس الاتحاد العام لشباب العراق رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العر اقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم نقيب الصحفيين العر اقيين المشرف على فدائيي صدام عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب ومصطفى قصي صدام حسين وعبد الصمد الحدوشي بعد خوضهم معركة مشرفة ضد الغزاة الأمريكيين في الموصل

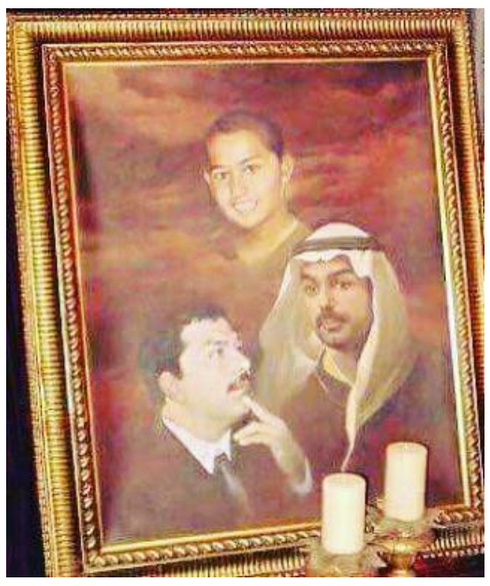

❁ ٢٢ تموزعام ٢٠١٧ استشهاد الرفيق محسن خضر الخفاجي عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي محافظ المثنى الأسبق في سجون الحكومة العميلة

❁ ٢٢ تموزعام ٢٠١٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المهندس لطيف العلوان مديرعام الشركة العامة للتجهيزات الزراعية قبل الاحتلال

❁ ٢٣ تموزعام ١٩٥٢ فجرالضباط الأحرارثورة يوليو المجيدة التي أطاحت بالنظام الملكي المصري وأعلنت الجمهورية في ١٨ حزيران ١٩٥٣ وحققت لمصرنهضتها الحديثة وأسهمت في دعم ثورات العرب التحررية

❁ ٢٣ تموزعام ١٩٧٥ تمكن شباب البعث وجبهة التحرير العربية وبمساندة أهالي كفركلا في لبنان من دحر العدوان الصهيوني ملحقين بهم خسائرفادحة بالمعدات والأرواح ومن بين القتلى قائد القوة المعتدية وغنموا منهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

❁ ٢٤ تموزعام ١٩٢٠ وقعت معركة ميسلون التي استشهد بها القائد يوسف العظمة وعدد من جنوده متصدين للغزاة الفرنسيين دفاعاً عن دمشق وقد شارك في المعركة عدد من أبناء العراق الذين تواجدوا آنذاك في سوريا

❁ ٢٦ تموزعام ١٩٥٦ أعلن الرئيس جمال عبد الناصرتأميم قناة السويس موجهاً ضربة موجعة للغرب ابتهج بها أحرار الأمة لتصبح القناة لأول مرة بإدارة واشراف مصري وقد ساهم كوادرالبعث في المسيرات المؤيدة للتأميم

❁ ٢٧ تموزعام ١٩٦٣ قررالمجلس الوطني لقيادة الثورة في سورية قبول استقالة لؤي الأتاسي و انتخاب الرفيق المناضل محمد أمين الحافظ رئيساً للدولة وقائداً عاماً للجيش والقوات المسلحة خلفاً له

الرفيق محمد أمين الحافظ

❁ ٢٨ تموزعام ١٩٨٠ استشهاد عضو قيادة قطرلبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الشاعروالأديب موسى شعيب بعد أن اغتاله الجبناء أذناب إيران اثرعودته إلى بيروت من العراق حيث ألقى هناك قصيدة هاجم بها النظام الإير اني الشعوبي الحاقد

الرفيق الشهيد موسى شعيب

❁ ٢٩ تموزعام ٢٠٠٧ استشهاد الرفيق أحمد جرغون عضو قيادة جبهة التحرير العربية في خان يونس

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

- ٣٠ تموزعام ١٩٦٨ فجر صناديد البعث بقيادة الرفيق الشهيد البطل صدام حسين انتفاضة بيضاء متممة للثورة البيضاء في ١٧ تموز١٩٦٨ طهرت السلطة السياسية في العراق من المندسين الطارئين على الثورة من بقايا النظام السابق فتحررت ثورة ١٧ - ٣٠ تموزمن القيود لتنطلق في تنفيذ المهمات التي وعد بها البيان رقم ١ للثورة وقد أصدر مجلس قيادة الثورة البيان رقم ٢٧ الذي نص على اقالة رئيس الوزراء عبد الرزاق النايف ووزير الدفاع ابراهيم عبد الرحمن الداود من مناصبهما و اقالة الحكومة المؤلفة في ١٨ تموز١٩٦٨
- ٣١ تموزعام ١٩٦٨ أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق البيان رقم ٣٢ بتشكيل الحكومة الجديدة
- برئاسة الرفيق المناضل أحمد حسن البكر
- ٣١ تموزعام ١٩٧٥ تمكن فدائيي جبهة التحرير العربية من زرع عبوة ناسفة في سوق الكرمل نتج عن تفجيرها مقتل ١١ من المجرمين الصهاينة
- ٣١ تموزعام ٢٠١٩ انتقل إلى رحمة الله الرفيق زكي فيضي العلي محافظ المثنى قبل احتلال العراق عام ٢٠٠٣ وسبق له أن شغل موقع محافظ البصرة وأمين سر قيادة فرع الحمزة لحزب البعث العربي الاشتراكي

من فضاء الاعلام

(١)

اهتمت وسائل الاعلام الصادرة في حزيران بما أطلق عليه الحوار الأميركي – العراقي الذي اقترن مع هجمات صاروخية قبل وخلال وبعد انتهاء الجولة الأولى من هذا الحوار.

والجدير بالإشارة ان الجولة الأولى تمت في إطار دائرة الكترونية مغلقة نسبة لظروف مستجدات الأوضاع الصحية التي يشهدها العالم بفعل وباء كورونا.

وقدم مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة الذي يتخذ من أبو ظبي مقرا له في السابع عشرمن حزيران تحليلا لنتائج الجولة الأولى تحت عنوان

استحقاقات مؤجلة : نتائج الجولة الأولى من الحوار الأمريكي - العراقي وجاء فيه :

انتهت الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي الذي عقد بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، في ١١ حزيران يونيو الجاري، بنتائج غير حاسمة لا تعكس حسابات الطرفين وأهدافهما من هذا الحوار، في ظل تشابك الملفات وتعقدها و انخراط أطراف محلية و إقليمية فيها.وهنا، يمكن القول إن ما سوف يؤول إليه هذا الحوار في النهاية سوف يرتبط بمتغيرات عديدة، على غرار المسارات المحتملة للحرب ضد "داعش"، والتصعيد المتواصل بين طهران وواشنطن، في ظل التوازي الملحوظ بين انعقاد الحوار وإطلاق صواريخ "كاتيوشا" على بعض القواعد التي توجد بها قوات أمريكية.

معطيات عديدة :

فرضت الجولة الأولى من الحوار مجموعة من المعطيات التي سوف يكون لها تأثير مباشر على الجولات الأخرى من الحوار والقضايا التي سوف تطرح فيها، حيث أنها انتهت إلى ما يلي :

١ - استمرار الجدل حول توقيت خروج القوات الأمريكية : رغم أن البيان الأمريكي - العراقي المشترك أشار إلى اتفاق واشنطن وبغداد على مواصلة الأولى تخفيض عدد قواتها الموجودة في العراق في ضوء التقدم الملحوظ بشأن التخلص من تهديد تنظيم "داعش"، ومع أنه أكد كذلك على أنها لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو تواجد عسكري دائم في العراق، إلا أنه أقر بقاء جزء من القوات الأمريكية بعد إجراء حوار بشأنها بين الجانبين الأمريكي والعراقي، وبما يتماشى مع تركيز البلدين على تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة وعلى أساس الاتفاقات المتبادلة.

وهنا، يمكن القول إن واشنطن سعت عبر ذلك إلى تأكيد استمرار حضورها العسكري في العراق، رغم الدعوات والضغوط المستمرة التي تمارسها أطراف داخلية عديدة بشأن تنفيذ قرار البرلمان العراقي بشأن إخراج القوات الأجنبية من العراق، في مقابل الالتزام بوضع سقف زمني لهذا الحضور، عبر تأكيد عدم تأسيس قواعد دائمة.
ولذا، فإن السؤال الأهم الذي تطرحه اتجاهات عديدة داخل العراق يتعلق بالتوقيت الذي يمكن أن يصل فيه الطرفان إلى تو افق حول أن مهمة القضاء على "داعش" انتهت بما لا يدع له فرصة للعودة من جديد، ومن ثم تنفيذ الاستحقاق الأهم الذي سيلي ذلك ويتعلق بخروج ما تبقى من قوات أمريكية من العراق.وبالطبع، فإن هذا السؤال ما زال بلا إجابة في ضوء النتائج غير الحاسمة التي انتهت إليها تلك الجولة.

٢ - الحصول على تعهدات عر اقية بحماية القوات الأمريكية : أكد البيان المشترك التزام الحكومة العر اقية بحماية القوات العسكرية للتحالف الدولي، والمر افق العر اقية التي تستضيفها، بما ينسجم مع القانون الدولي والترتيبات المعنية بخصوص وجود تلك القوات وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين.

وهنا، فإن استمرار إطلاق الصواريخ بعد انتهاء تلك الجولة كان بمثابة تحدياً للحكومة العر اقية، التي سارعت إلى تأكيد جديتها في تنفيذ ذلك عبر الإشارة، في ١٥ حزيران يونيو الجاري، إلى أن الجيش العراقي امتلك أول دليل يمكن أن يوصل إلى الجهات التي وقفت طول الفترة الماضية وراء إطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية أو القواعد العسكرية.

٣ - منع "أمننة" الحوار: حرص الطرفان على توسيع نطاق الحوار، ليشمل ملفات عسكرية و اقتصادية وسياسية وثقافية، وهو ما جعل الشق العسكري جزءاً من الحوار.فبجانب العلاقات العسكرية، تضمن الحوار ملفات أخرى يتمثل أبرزها في :

أ - آليات تطوير العلاقات الاقتصادية : كان للأزمتين الاقتصادية والصحية تأثير مباشر على ما انتهى إليه الحواربين واشنطن وبغداد.إذ بحث الطرفان سبل تقديم الدعم للحكومة العر اقية من أجل مواجهة الأزمتين اللتين تعودان إلى انتشار فيروس "كورونا" و انخفاض أسعار النفط.

ب - دعم إجراءات الحكومة العر اقية : بدا لافتاً أيضاً أن الاستحقاقات التي يطالب بها الحراك الشعبي العراقي كانت حاضرة في هذا الحوار، على نحو انعكس في إشارة البيان المشترك إلى أن الولايات المتحدة أعربت عن وقوفها إلى جانب العراق من خلال دعمها لحكومتها الجديدة، وتطبيق برنامجها الإصلاحي بالشكل الذي يلبي طموحات الشارع، بما في ذلك مواصلة الجهود الإنسانية، واستعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلاد، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة ونزيهة.

تحركات متوازية :

توازى انتهاء الجولة الأولى من الحوار مع بعض التطورات التي يمكن أن تؤثر على مساراته القادمة في ظل الضغوط التي تفرضها.فقد حرصت بعض الميليشيات العر اقية على توجيه تهديدات جديدة ضد الوجود الأمريكي في العراق، على غرار ميليشيا "كتائب حزب الله" التي جددت، في ١٣ حزيران يونيو الجاري، تهديدها باستهداف القوات الأمريكية داخل الأراضي العر اقية إذا لم تنسحب من البلاد، وقالت في بيان أن "العر اقيين كانوا ينتظرون من المعنيين تنفيذ قرار إجلاء القوات خلال مدة محددة، ولم يتوقعوا الرضوخ لرغبات الإدارة الأمريكية بإجراء الحوار وفق توقيتات وآليات وشروط وُضعت وفُرضت تحت وقع التهديد"، وأضافت أن "على أمريكا أن تدرك جيداً أنها إذا حاولت الالتفاف على قرار البرلمان العراقي فإن ذلك سيكلفها الكثير".

كما حرصت كل من تركيا و إيران على توجيه ضربات ضد مو اقع كردية في شمال العراق، في ١٦ حزيران يونيو الجاري، بشكل يوحي بأنهما تسعيان إلى توجيه رسائل بأن مو اقفهما إزاء مخرجات الحوار بين واشنطن وبغداد سوف تتوقف على مدى تو افقها مع حساباتهما ومصالحهما.

وعلى ضوء ذلك، يمكن القول إن الحضور العسكري الأمريكي في العراق سوف يكون متغيراً رئيسياً له دور في تحديد اتجاهات التطورات السياسية والأمنية و أنماط التفاعلات بين القوى والميليشيات المنخرطة في المشهدين السياسي والأمني في العراق، فضلاً عن القوى الإقليمية المعنية بما يجري داخلها، خلال المرحلة القادمة.

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

من فضاء الاعلام

(٢)

في الخامس عشر من حزيران أصدر المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب تصريحا صحفيا انطوى على شهادات حصرية عن مقتل معتقلين بعد قرار الإفراج عنهم في سجن الحوت.

وجاء في التصريح :
شهادات حصرية عن مقتل معتقلين بعد قرار الإفراج عنهم في سجن الحوت بعد أن تكررت حوادث قتل المعتقلين في سجن الحوت بمدينة الناصرية على يد الأجهزة الأمنية والميليشيات في السجن، وردت معلومات جديدة من أحد المنتسبين في سجن الناصرية بعد توثيق وفاة المغدورين (مؤيد أحمد عبد فياض) و (مشتاق أحمد زيدان) يؤكد "أن هناك أكثر من (٣٠٠) حالة قتل خارج القانون منذ ثلاثة أشهر منها الموت خنقا أو مسموما أو صعقا بالكهرباء، وأن الجهة التي تقوم بهذه الأعمال هي (فرقة أبو الفضل العباس) ، وهناك أكثر من (٣٠٠٠) معتقل انتهت محكوميتهم وهم سيلاقون مصيرهم بنفس مصير مؤيد ومشتاق" وتعد هذه الجرائم عمليات قتل خارج القانون وبحسب إفادات ذوي الضحايا "إنّ أغلب الجثث بدَت كأنها محروقة"، وبعضها عليها آثار تعذيب واضحة.

كما أحصى المركز (٤٧) حالة وفاة من المعتقلين في السجون الحكومية - منهم عمليات إعدام خارج القانون - ، وإصابة أكثر من (٢٣٠) آخرين بفيروس كورونا، فضلا عن إصابة العديد منهم بالأمراض المزمنة نتيجة للإهمال الطبي المتعمد.

إنّ حادثة قتل المحتجزين في سجن الحوت المركزي بمدينة الناصرية يعد جريمة إعدام خارج نطاق القانون، و انفلاتا خطيرا في الأداء الحكومي، يقتضي سرعة التحقيق الجدي وإعلان النتائج ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وندعو إلى السماح للجنة الدّوليّة للصليب الأحمر، و"المقرر الخاص بالتعذيب" و"المقرر الخاص بالقتل خارج إطار القانون" بالأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان المستقلة؛ لزيارة جميع السجون وأماكن الاحتجاز للوقوف على أوضاع وسلامة المعتقلين، ومراقبة أماكن الاحتجاز تماشيا مع المعاهدات الدّوليّة التي انضم إليها العراق.

من فضاء الاعلام

(٣)

الموصل لا تحتاج زيارة اسقاط الفرض – في ذكرى احتلالها.أين كبير القتلة؟ نص رسالة مواطن وفي ذكرى احتلال الموصل من قبل تنظيم داعش الإرهابي وتواطؤ نوري المالكي وقياداته العسكرية والأمنية وجه مواطن من أبناء الموصل رسالة الى مصطفى الكاظمي رئيس حكومة المنطقة الخضراء الذي كان في زيارة سريعة الى الموصل لإعادة افتتاح جسر الحرية بعد الدمار الذي لحق به من جراء العمليات العسكرية التي اسفرت عن تدمير الجانب الأيمن من المدينة وتدمير الجسور التي تربط جانبي المدينة ببعضها.

وتحت عنوان
الموصل لا تحتاج زيارة اسقاط الفرض – في ذكرى احتلالها.أين كبير القتلة؟ نشرت أحد المو اقع الالكترونية في العاشر من حزيران نص الرسالة مع مقدمة جاء فيها :

زار مصطفى الكاظمي رئيس الحكومة العر اقية الموصل برفقة الفريق عبد الوهاب الساعدي رئيس جهاز مكافحة الارهاب.و افتتح جسر الحرية الذي اعيد ترميمه فيما بقيت ثلاثة جسور كبرى محطمة.

الزيارة تزامنت مع ذكرى احتلال تنظيم داعش الموصل ليلة ٩ - ١٠ حزيران ٢٠١٤ حينما كان العراق تحت تصرف نوري المالكي رئيس الحكومة الاسبق الذي امر الجيش بالانسحاب الفوري امام مجموعة صغيرة من تنظيم داعش وصلوا من سوريا ومعظمهم غرباء لا يعرفون الارض وليس لديهم تسليح عال.

وتو افقت القوى التي تحكم العراق على ابعاد المالكي عن المسؤولية وتحميلها لموظفين صغار بما يثير مهزلة واضحة.

وقال عدد من الموصليين في الجانب الايمن ان البلدة القديمة لا تزال تضم جثث الاهالي تحت الانقاض

.وطالب احد وجهاء الموصل بمحاسبة نوري المالكي ووصفه بكبير القتلة.

الكاظمي تحاشى الالتقاء بأهالي الموصل و اكتفى بالأجهزة الامنية والمحافظ.

وكرر الكاظمي ما سبق ان قام به عادل عبد المهدي وحيدر العبادي من زيارات شكلية واسقاط فرض، والاكتفاء باللقاءات الشكلية مع بعض الاجهزة.في طريقة تنم عن اصرار على تجاهل اعادة بناء المدينة التي كانت يوما معبرا استر اتيجيا بين دول كبيرة ومكانا انتاجيا وحاضرة للعلم والثقافة ومركز اشعاع في نظر الرحالة والمستشرقين الذين الفوا الكتب العظيمة في وصفها.

ووجه المواطن الموصلي الدكتور طلال فتحي رسالة باسم المدينة وعموم المحافظة الى الكاظمي هذا نصها :

سيدي الرئيس، و انت تمسك بشريط افتتاح جسر الحرية تذكر قبل قص الشريط ان اخر من امسك هذا الشريط قبلك كان الملك فيصل رحمه الله عام ١٩٥٨، وقد استغرق بناء هذا الجسر من الصفر ٣ سنوات، رغم ضعف تقنيات البناء وامكانيات العراق المادية آنذاك.

وها انت الان تعيد افتتاح تصليح وترميم نفس الجسر بعد مرور ٣ اعوام على تدميره، رغم تطور تقنيات البناء خلال أكثر من ٦٠ سنة، هل هذا الامر طبيعي سيدي الرئيس؟!

من نفس مكانك انظر جنوباً لترى الجسر الرابع مبتوراً ويعلوه جسر عبور مؤقت منذ أكثر من ٣ سنوات، ثم انظر شمالاً وحاول تجاوز الجسر العتيق (الذي قص شريط افتتاحه سلفك العبادي) و انظر الى الجسر الخامس، الذي اصبحت اكبر اماني الموصليين افتتاح جسر عائم تحت انقاضه لتسهيل حركة المرور، وفي اقصى الشمال هناك يقبع سور الصين العظيم (الجسر الثالث) الذي لا زالت اعمال البناء فيه تراوح مكانها والله وحده يعلم من رئيس الوزراء الذي سوف يقص شريط افتتاحه.

على رأس الجسر الثالث الغربي سترى أنقاض فندق الموصل الذي كان فيما مضى درة لامعة على كتف دجلة، وامامه مباشرة أنقاض مدينة الطب في الموصل وفيها أكبر مستشفيات الموصل (ابن سينا، الجمهوري، البتول للولادة، مستشفى الاورام، مستشفى الحروق، المستشفى الجامعي التابع لجامعة الموصل وكلية طب الموصل أعرق كليات الموصل، ومعهد الاشعة ومركز جراحة القلب ومركز الاخصاب والعقم ومركز السكري والطب العدلي ومركز طب الاسنان التخصصي الايمن)

هذه الخرائب الماثلة امامك في مدينة الطب كانت قبل ٣ اعوام تمثل أكثر من ٤٠٪ من قدرات محافظة نينوى الصحية، باقي المستشفيات خارج مدينة الطب في أيسر المدينة والاقضية والنواحي لا تفرق كثيراً عن حال مدينة الطب في الموصل.

سيدي الرئيس لن نحدثك عن خرائب المدينة القديمة وشبهات الفساد التي شابت عمليات رفع الانقاض وتجريف المنازل، ولا عن سوق الموصل القديم باب الطوب الذي كان قلب المدينة الاقتصادي النابض بالحياة، ولا عن صراعات الوقفين على عائدية

اسواق الموصل القديمة وعرقلة هذه الصراعات لإعادة اعمارها، بل سنحدثكم عن اغنى وزارة في حكومتك، وزارة المالية التي ترفض وتماطل في اعادة بناء مصارفها الحكومية، والبنك المركزي الذي تباطأ في اعادة بناء فرعه في نينوى، والحصار الاقتصادي المفروض على نينوى عبر عرقلة عمل مكاتب الصيرفة على مدار ٣ سنوات بين اغلاق وفتح.

سيدي الرئيس
اذهب الى دائرة البلدية واسألهم عن مصير المساحات الخضراء في المدينة، كيف تم التجاوز عليها وكيف سرقها المتنفذون.

اجلس في دائرة استثمار نينوى واسألهم عن المشاريع التي نفذوها منذ التحرير.

اذهب الى محطة قطار الموصل و انظر الى خرائب محطة كانت في يوم من الايام تربط البصرة ببرلين، واسأل متى كان مرور اخر قطار في هذه المحطة !!

عـدد تمـوز ٢٠٢٠ ميلادي / ذو القعدة ١٤٤١ هجريه

سيدي الرئيس

ابحث عن شباب الموصل ومثقفيها، اسأل عن اصحاب المبادرات، واصحاب الاقلام الحرة، واستمع إليهم لأنهم هم أفضل من يعبرعن هموم مدينتهم، وهم الاقدرعلى التأثيرفي الرأي العام الموصلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

اسأل شباب الموصل عن عبث بعض نواب نينوى باقتصادها، وعن حروب النواب و#حروب الكراسي في دوائر الدولة، وكيف اصبح منصب المدير العام جمعية (سلفة) يقبضها هذا الحزب وتلك الكتلة كل شهرين او٣اشهر.

اسأل عن علاقات النواب بشركات المقاولات المنفذة لكل مشاريع اعادة الاعمار، وعن عائدية هذه الشركات واصحابها الحقيقيين، و انت رئيس جهاز مخابرات ولا تخفى عنك هذه الحقائق.

اجمع القادة الامنيين ومسؤولي السيطرات واسألهم عن واردات بعض السيطرات من حركة الشحن التجاري.

واخيراً وبعد ان تودعنا وتستقل مروحيتك، تجول فوق خرائب مطار الموصل الدولي الذي لا يزال ينتظروعود الاعمار، وتذكرو انت في طريقك الى مطار القيارة العسكري لو تم اعمار مطار الموصل خلال الاعوام الماضية لما كنت بحاجة الى هذه الرحلة بالمروحية، ولسافرت مباشرة من الموصل الى بغداد، عندها ستشعر بمعاناة ٤ مليون مواطن يسافرون عبر مطارات اربيل وبغداد للعلاج والحج والعمرة والدراسة منذ أكثر من ٥ سنوات.

بعد مغادرة الموصل اسأل الطيار عن منطقة الخسفة، وعند مرورك بهذه المقبرة الجماعية اقرأ الفاتحة لآلاف الارواح التي ازهقها التنظيم الارهابي، ورمى بها في تلك الحفرة الطبيعية، ولا تزال جثثهم هناك تنتظر اعادة انتشالها ودفنها قرب احبائها.

عندما تصل بالسلامة الى بغداد تذكر ان اليوم هو ١٠ / حزيران، وهو يوم سقوط الموصل، حاول ان تفتح ملف سقوط الموصل، وتعرف على المجرمين والمقصرين الذين تسببوا بتلك المأساة، ثم قم بإغلاقه بإحكام كما فعل من قبلك.

وداعاً سيدي الرئيس كانت هذه جولة سياحية سريعة في اهم معالم نينوى ما بعد التحرير، ناسف لإزعاجكم.

من فضاء الاعلام

(٤)

تجار الدم العراقي

وتحت عنوان تجار الدم العراقي نشر الأستاذ عوني القلمجي في الرابع والعشرين من أيار الماضي مقالا تداولته وسائل التواصل الاجتماعي فند فيه مزاعم المروجين ل مصطفى الكاظمي وما يسبغون عليه من اوصاف الوطنية والتقاطع مع إيران وصدق توجهاته للإصلاح .. الخ.

وجاء في المقال :

يبدو ان رياح مصطفى الكاظمي، القادم الجديد للمنطقة الخضراء، لا تجري بما تشتهي سفن اسياده من امريكيين وفرس.حيث لم تمض على وجوده في منصبه سوى ايام معدودات، وإذا به طبل اجوف، أوشخص "لا يحل ولا يربط"، على الرغم من حملات تسويقه ك "وطني غيوروشخصية قوية وشجاعة"، وتوصيف حكومته "بالمستقلة والنزيهة، التي وضعت نصب عينها اصلاح ما أفسده السابقون"!!!!.فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان الكاظمي الذي تعهد بنزع سلاح المليشيات المسلحة الموالية دون استثناء لطهران، وإذا به ينزع ملابسه امام شاشات التلفزة ويرتدي زيهم بخشوع ومذلة، الى درجة استدرفيها عطف بعض الناس واستحق شفقتهم عليه.ثم يعيد بعدها مباشرة فتح مكتب حزب ثارالله ويطلق سراح اعضائه المتهمين بقتل المتظاهرين في البصرة.ومن اجل انقاذه من ورطته هذه، تحشد تجاره من كل حدب وصوب، لمناصرته، واستحضروا معهم العديد من المقولات الملتوية، وتقديمها على شكل نصائح بلغة بسيطة من قبيل، "يا جماعة امنحوا الرجل فرصة ووقتا لان التركة ثقيلة"، او"عدم التسرع وإطلاق الاحكام المسبقة"، "الانتظارسيد الموقف".وكأن القادم الجديد مجهول الهوية، لا نعرف من اي مستنقع اسن اتى، ولا نعرف سنة تخرجه من جامعة العمالة والفساد، وهي سنة ٢٠٠٣.سنة احتلال العراق.ولا نعرف ارتباطاته مع الامريكيين والايرانيين، او ارتباطاته الاولى مع المخابرات البريطانية، ولا نعرف ان رقمه ٣٧ في قائمة العار، التي طالب الموقعون فيها رئيس الولايات المتحدة الامريكية حينها جورج دبليو بوش باحتلال بلدهم.ومعلوم ان امريكا التي احتلت العراق، قد دمرته بقوة نارية تكفي امريكا لمحاربة دولة عظمى.في حين ان العراق كان متعبا وجائعا ومريضا.اضافة الى تراجع جيشه من حيث العدة والعتاد، جراء عدم القدرة على تحديثه او تعويضه بأسلحة متطورة، نتيجة الحصار المفروض على العراق، والذي لم يشهد له التاريخ مثيلا.

اذا كان سجل هذا الرجل الموثق بهذا السواد والمجلل بالخزي والعار، ترى هل من الحكمة السياسية ان نثق به ونلدغ من ذات الجحر للمرة السابعة، كما لدغنا من قبل ست مرات وليس مرتين على يد " الوطني الجسور المخضرم "اياد علاوي، و"الفيلسوف الزاهد" ابراهيم الجعفري و"مختار العصر" نوري المالكي و"الاكاديمي المتحضر" حيدر العبادي؟.الم يجرم هؤلاء بحق العراق واهله؟ وإذا فات زمن على هؤلاء الاشرارونسينا افعالهم، ترى هل نسينا الزفة التي سبقت تنصيب عادل عبد المهدي، قبل اقل من سنتين، والمدائح التي قيلت بحقه.وخاصة من قبل الدجال مقتدى الصدروتياره والحزب الشيوعي وبقاياه، حيث وصفا عبد المهدي "بالرجل المستقيل من الفساد والمستقل عن الاحزاب والأكاديمي والاقتصادي وسليل العائلة ذات الحسب والنسب"؟ ماذا كانت النتيجة؟ الم يختم مسيرته السوداء بارتكاب أبشع جريمة تمثلت بقتل الثوار السلميين، الذين لا

يحملون سوى العلم العراقي وشعارنريد وطن؟ الم يقل المثل الدارج بين البسطاء " المكتوب مبين من عنوانه" اليست الشجرة الخبيثة لا تنتج سوى ثمار خبيثة؟ الم يخبرنا اهل الذكر ان كنا لا نعلم، بان المقدمات الخاطئة تفضي الى نتائج خاطئة والعكس صحيح تماما؟ وإذا تجاهلنا كل ذلك واعتبرناه اسبابا غيركافية لأدانته؟ ترى ماذا ننتظر أكثر لإصدار حكم عادل قبل ان نوغل في جراح العراقيين؟ ثم اين هي المنهجية في الوصول الى النتائج الصحيحة؟ اليست هي قراءة الوقائع والاحداث والتاريخ؟ ثم اليست التجربة هي أكبر برهان؟، هل كانت تجارب هؤلاء الاشرارغيرسواد الوجه، والنتائج التدميرية التي حلت بالعراق وشعبه على ايديهم؟ لكن هذا ليس كل شيء، فهؤلاء التجارلم يدخروا جهدا لتعزيز محاولاتهم البائسة، فلجأوا الى دغدغة عواطف الناس ومشاعر الكره ضد ملالي طهران، والمليشيات المسلحة الموالية لهم ولحاخامهم الاكبر المدعو اية الله علي خامنئي، جراء ما ارتكبوه من جرائم وموبقات وتدميروتخريب ضد العراق والعراقيين، فركزوا على الهوى الامريكي للكاظمي، او تصويره كرجل امريكا في العراق.والذي ستكون من اولى مهماته ضرب المصالح الايرانية في العراق.لكن امام الوقائع العنيدة التي تنفي ان الخلافات بين امريكا و إيران قد تصل الى هذا الحد، هناك قناعة لدى العراقيين عموما وثوارتشرين على وجه الخصوص، بان التحالف الامريكي الايراني لا يزال قائما، غيران هؤلاء التجار يستحضرون مقولة سياسية ذات اهمية وصحيحة تماما تقول "ليس هناك صداقات دائمة اوعداوات دائمة، و انما هناك مصالح دائمة".وبالتالي ايها العراقيون دعو الرجل ينجزمهمته.فعصر التعاون الامريكي الايراني في العراق ولى دون رجعة، وان امريكا قد حسمت امرها بطرد إيران من العراق!!!!.في حين ان الوقائع العنيدة تؤكد بان الصداقة بين البلدين لا تزال هي الدائمة.

اما الخلافات التي نشبت بين الطرفين، فهذه ليست جديدة، و انما تجاوزعمرها عقودا من الزمن، لكن سرعان ما تنتهي الى الصلح او التراضي، كما انتهى الخلاف حول النووي الايراني الى اتفاق سمي بخمسة زائد واحد.والان سيجدد هذا الاتفاق وفي القريب العاجل.وهذا حال كل الخلافات التي تحدث بين الحلفاء، في كل مكان وزمان.اما سياسة امريكا بممارسة الضغوط على إيران ومنها الضغوط المؤلمة مثل الحصار الاقتصادي، فهذه الضغوطات لا تصلح لان تكون مؤشرا لنهاية الصداقة بين البلدين، و انما هي بسبب تجاوزالحليف على حليفه، اوهي بمثابة رسالة تحذير سرعان ما يستلمها الطرف الاخروتكون النهاية سعيدة كما يحدث في معظم الافلام المصرية.بعبارة اخرى، والوقائع ستثبت ذلك، فان الكاظمي لن يوجه اية ضربة للمصالح الايرانية في العراق ولا حتى المليشيات المسلحة الموالية لها.بل ليس في نيته ازعاجها او حتى التحرش بها.

ان هؤلاء التجاراذ يروجون للكاظمي ويشجعون العراقيين على منح الثقة له، انما يشاركون في زيادة معاناة العراقيين وهي جريمة لا تغتفر.اذ لا يدخل ما يفعلون في خانة الاجتهادات، التي ان أخطأ اصحابها فلهم حسنة، وان اصابوا لهم حسنتان.ففي البلدان المستقرة اوشبه المستقرة لا تترتب اضرارا كبيرة او مؤذية إذا فشلت المراهنة على هذه الحكومة او تلك.فكل ما يحدث هو نكوص عن تطبيق برنامج الحكومة وعدم احرازتقدم في مسيرة البلاد، اما في العراق فالأمر مختلف تماما.فمنح فرصة لحكومة عميلة وذات ارتباط بمخطط تدميرالعراق يعني، فسح المجال امام هذه الحكومة للقيام بمزيد من الخراب والدمار، ومزيد من اراقة الدم العراقي، ومزيد من السرقة والقتل والتهجيروخراب البيوت، ومزيد من انتشار الجوع والمرض والجهل.وبالتالي ليس مسموحا ان نجعل من العراق حقل تجارب خاصة وإنها تجارب فاشلة ومميته.

لقـد شـخص ابنـاء الثـورة الكـاظمي وزملائـه في جامعـة العمالـة والخيانـة، وأصـدروا حكمهـم العـادل بحقهـم، ويتلخـص بأسـقاطهم جميعا.لان هؤلاء الاشرار جاءوا خلف الدبابات الامريكية.وهؤلاء هم من اعتبر يوم احتلال بغداد عيدا وطنيا.هؤلاء هم من سرق العراق ودمر مدنه وبناه التحتية وهجر سكانه.وهم من مارس سياسة اذلال الشعب وتجويعه.هؤلاء هم من نشر الجهل بين صفوفه وأغرقوا البلاد بالمخدرات وحبوب الهلوسة.هؤلاء هم من ارتكب جريمة قتل الثوار بدم بارد.ليس هذا فحسب، و انما شخص ابناء الثورة مخطط تدمير العراق، وان اية حكومة قادمة ستكون من بين اهم مهماتها، مواصلة تنفيذ هذا المخطط الغادر، كونه لم يكتمل بعد.اي ان حكومة الكاظمي ستكون امتدادا للحكومات السابقة، مهما قامت من اصلاحات ترقيعية مخادعة، او اختلفت عن سابقاتها.بمعنى اخر، فان الكاظمي ومن سبقوه ليسوا سوى دمى وادوات بيد المحتل الغاشم، ينفذون رغما عن انوفهم مخططه، وان هذا المخطط ليس كما ادعوا وروجوا له، بانه تحرير العراق من الدكتاتورية وبناء النظام الديمقراطي والعراق الجديد الذي سيكون منارة مضيئة تهتدي بها دول المنطقة، و انما هي جريمة الهدف منها تدمير العراق دولة ومجتمعا.ناهيك عن ان هؤلاء الاشرار لا يرتجى منهم امل او صحوة ضمير، لان ضمائرهم ماتت وشبعت موتا كما يقال.

لقد اسس المحتل نظاما مبنيا على الفساد وعلى السرقة والقتل والاجرام، نظاما لحمته المحاصصة الطائفية وسداه مليشيات مسلحة عر اقية الجنسية وولاؤها للأجنبي، وعلى وجه التحديد لإيران.نظاما مخترقا بحدود مفتوحة ليس للدول فحسب، و انما للمنظمات الارهابية، وعلى راسها منظمة داعش الاجرامية.بل ولكل من هب ودب.نظاما لا يتم تعيين كل مفاصله من رئيس حكومته ووزرائه ومدرائه العامين وقضائه ومفوضياته ولجانه المستقلة الا بأوامر امريكية و ايرانية.نظاما تباع فيه المناصب وتشترى.نظاما ينخر الفساد في كل ركن فيه وفي كل باب منه.والاهم من ذلك ان المحتل الامريكي لا يريد تدمير العراق وحسب، بل إذا كان بإمكانه قلع العراق من الخارطة ودفنه في البحر لفعل ذلك.اما وصيفه الاير اني فعداؤه التاريخي للعراق معروف للقاصي والداني.فهو يكره اسم العراق والساكن في ارضه، يكره حتى الائمة الاطهار لأنهم مدفونون على ارضه الطاهرة؟ بعبارة اوضح ان المحتل الامريكي لم يأت الى عراق جديد كالجنة التي تفيض لبنا وعسلا، او على الاقل شبيه، كما قالوا، بألمانيا او اليابان.و انما اثبتت الوقائع بانه جاء لتدمير العراق دولة ومجتمعا والفرس وجدوا في هذا الاحتلال فرصتهم لتدمير هذا البلد، وهذا ما يفسر صلة الرحم التي لن تنقطع بين امريكا و إيران.

وفي كل الاحوال، فان المراهنة على امريكا لان تكون المنقذ، هي مراهنة معيبة ومشينة.فأمريكا هي من دمرت العراق وهي من سمحت لإيران ان تعبث بمقدراته، وهي التي سمحت لدول الجوار بالتطاول عليه.ولا يوجد مخلوق على الارض يجبر العراقي على الخيار بين امريكا و إيران، وايهما اسوا او أفضل، او يبتزه بمقولة عدو عدوي صديقي.فكلا البلدين اعداء العراق.خاصة وان للعراقي الان خيارا ثالثا دون الاثنين، وهو خيار الثورة العر اقية العظيمة التي لا تزال نيرانها متقدة، وستكنس كلا الاحتلالين وعملاءهما و اتباعهما ومريديهما، بقيادة شباب العراق وشاباته.هذا هو الحل الذي سيفرض نفسه وسيتحقق عاجلا ام اجلا وسيجر تجار مصطفى الكاظمي اذيال الخيبة والفشل.

العراق محررا كما ادعى ولم يهدف الى تحقيق نظام ديمقراطي وبناء

هل تعلم ؟

ابو الفارس العمري

١.إنه لا سياسه من غير ثقافة سياسية،ومن ليس مثقفا من السياسيين والقياديين منهم بوجه خاص، فهو بالتأكيد سياسي فاشل على نحو مزدوج. لاءن السياسة علم، وهي تغتني بالثقافة، وبواسطتها يزداد السياسي معرفة بالناس ومتاعبهم وامالهم.

٢.أن الفقر صنو الجهل وصنو المرض، ومتى اجتمع الثلاثه كفر الشعب بالدولة ومات في النفوس كل شعور وطني.

٣.أن طريقنا طويل، وسوف يمر عليه افراد واجيال، لذلك يجب أن يعرف السائرون على هذا الطريق كلمة السر، التي تبقي على صحة الطريق واستقامته وأمانته، وأن ينقلها كل فرد لآخر وكل جيل لآخر.

٤.يقول الرفيق المرحوم القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق، قراءة جديده للإسلام كشفت لنا عن حقائق أساسية في روح شعبنا ونفسيته واضائت لنا طريق العمل الثوري.

٥.حركتنا حركة بعث باوسع ما في هذه الكلمة من معنى ((بعث)) في الروح والفكر والأخلاق والإنتاج والبناء.

٦.في عام ١٩٥٢ تاسس أول فرع لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، مرتبط بالمركز القومي في دمشق.

٧.أن عقيدته الحزب بحاجه للشرح والتوضيح المستمر والمناقشة في كل مناسبة سانحه لحفز النشاط ولربطه دوما بالعقيدة، الأمر الذى يشكل الضمانه الفكريه القويه لإبقاء العمل السياسي والتنظيمي عقائديا سليما من الانحراف.